الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم –

معهد التربية البدنية و الرياضية

مذكرة لنيل شهادة الليسانس تخصص تربية وعلم الحركة

واقع الرياضة المدرسية لدى الطور المتوسط

دراسة ميدانية أجريت على بعض متوسطات مدينة معسكر

من إعداد الطلبة :

. عدة عبد العالي.

. صالح بن عمر.

الأستاذ المشرف :

د. بن خالد الحاج .

. رئيس لجنة المناقشة : د. جديد عبد الرحمن

2018/2017

الإهداء

الحمد الله ربي العالمين و الصلاة و السلام على خاتم الأنبياء و المرسلين اهدي هذا العمل

إلى من ربتني وأنارت دربي وأعانتني بالصلوات والدعوات

إلى التي غمرتني بحبها وحنانها

إلى أغلى إنسانة في هذا الوجود أمي الحبيبة.

إلى من عمل بكد في سبيلي وضحى براحته من أجلي

إلى نبع العطاء و مثلي الأعلى أبي الحبيب.

إلى كل إخوتي و أخواتي الذين شاركوني حزني و فرحتي

إلى كل الأساتذة الذين سهروا على إعطائنا ثمار و المعرفة

إلى كل عمال معهد النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة مستغانم على كل المجهودات المبذولة،إلى كل هؤلاء أهدي العمل المتواضع وأسأل الله عز وجل لي ولكم التوفيق.

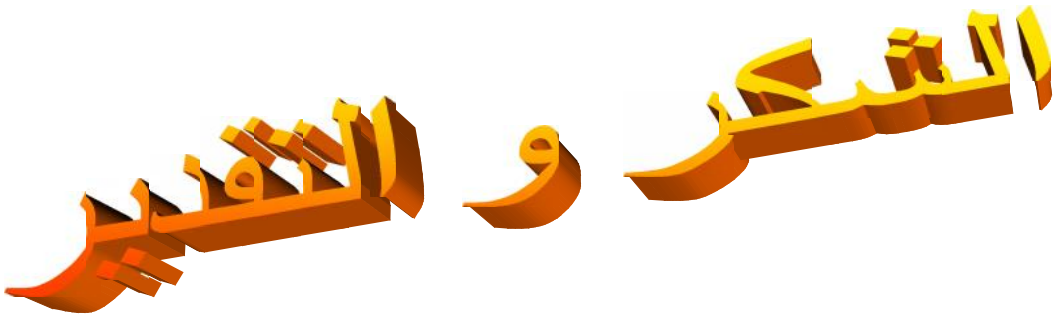

نشكر الله عز وجل شكرا جزيلا طيبا مباركا فيه على توفيقه لنالإنجازنا هدا العمل

المتواضع

نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف الدكتور

" بن خالد حاج "الذي لم يبخل علينا بنصائحه السديدة وإرشاداته القيمة

وتعامله بتفان وحكمة وبكل صدق.

كما نشكر كل من أعاننا على انجاز هذا العمل سواء من قريب أو بعيد.

- **ملخص البحث:**

✓ عنوان الدراسة : دراسة تحليلية لواقع الرياضة المدرسية للطور المتوسط.

✓ هدف الدراسة:

أين وصلت الرياضة المدرسية في الجزائر

عدد الممارسين في الرياضة المدرسية

دور و أهمية الإدارة بتعاون مع الأساتذة و طلاب للتحسين و تطوير الرياضة المدرسية

عدد المؤسسات التربوية الممارسة للنشاط الرياضي المدرسي

. نظرة الأولياء التلاميذ حول النشاط الرياضي المدرسي(ذكور و إناث)

دور الرياضة المدرسية في دعم النوادي الرياضية و المنتخبات الوطنية

. الرياضة المدرسية من وجهة نظر الأستاذ التربية البدنية و الرياضية:

مسار و تطور الرياضة المدرسية وواقعها المعاش

وضع التوصيات العامة و مقترحات بتطوير الرياضة المدرسية في الجزائر

✓ . مشكلة الدراسة:

هل تلقى الرياضة المدرسية اهتماما من طرف الدولة الجزائرية ؟

✓ . فرضيات الدراسة:

واقع الرياضة المدرسية في المتوسطات الجزائرية .

مدي مساهمة الادارة في تفعيل الرياضة المدرسية .

المنشئات والوسائل تطبيقية لهذا النشاط الشبه المنعدمة .

مستوي الانجازات المحققة في الرياضة المدرسية .

- ✓ عينة الدراسة :

مجموعة من الاساتذة الذي يتكون عددهم 28 استاذ ينشطون علي مستوي 14 متوسطة لولاية معسكر .

- ✓ منهج الدراسة :

المنهج المتبع في دراستنا هو منهج الوصفي

- ✓ ادوات الدراسة : الاستبيان
- ✓ اهم الاستنتجات :

عدم تطبيق التوجهات القانونية المتعلقة بممارسة التربية البدنية والرياضية

استراتيجية واضحة في تحديد البرامج الخاصة لرياضة المدرسية

وجود نضام واحد في المنافسة مما جعل الرياضة المدرسية بعيدة عن تحقيق اهدافها لتنشيط التكوين التنافس وظلت حابسة المنافسة التقريبية .

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
إهداء	أ
شكر و تقدير	ب
التعريف بالبحث	
1 . مقدمة	01
2 . المشكلة	03
3 . الفرضيات	04
4 . أهداف البحث	05
5 . تحديد مصطلحات البحث	07
6 . الدراسات المشابهة	10
الباب الأول : الدراسة النظرية	
الفصل الأول :الرياضة المدرسية	
تمهيد	
1ـ 1 ـمفهوم الرياضة المدرسية:	17
1 ـ 2 ـ النشاط الرياضي اللاصفي	18
1 ـ3 ـأهمية الرياضة المدرسية	20
1 ـ 4 ـ أهداف الرياضة المدرسية:	22
1 ـ 5 ـ تاريخ و تطور الرياضة المدرسية	22
1 ـ 6ـ مفهوم الرياضة المدرسية في الجزائر	26
1 ـ 7 ـ المنافسات في الرياضة المدرسية	26
1 . 8 . أهداف المنافسة الرياضية المدرسية	27

1 - 9 - أهم النصوص التنظيمية و التشريعية للرياضة المدرسية	30
1 - 10 - كيفية تنظيم المباريات أو المسابقات في الرياضة المدرسية	31
1 - 11 - وزارة الشبيبة و الرياضة	31
1 - 12 - التعليمة الوزارية المشتركة رقم 15\93 و المؤرخة في 23 فيفري 1993:	32
1 - 13 - لاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية	33
1 - 14 - وزارة التربية الوطنية	34
- خاتمة	35
الفصل الثاني : خصائص المرحلة العمرية المتوسطة (المراهقة)	
تمهيد	
2 - 1 - خصائص المراهقة	38
2 - 2 - خصائص النمائية و العضوية	38
2 - 3 - خصائص النفسية	39
2 - 4 - خصائص العقلية	39
2 - 5 - خصائص الانفعالية	41
2 . 6 . الخصائص الجنسية	42
2 . 7 . الخصائص الاجتماعية	43
. خلاصة	45
الباب الثاني : الدراسة الميدانية	
الفصل الأول : منهجية البحث و اجراءاته الميدانية	
1 . 1 . منهج البحث	61

1 . 2 . مجتمع الدراسة و عينة البحث	62
1 . 3 . متغيرات البحث	62
1 . 4 . حدود الدراسة	63
1 . 5 . أدوات جمع البيانات	65
1 . 6 . الإستبيان	67
1 . 7 . الوسائل الإحصائية	69
1 . 8 . معالجة البيانات عن طريق برنامج SPSS	75
1 . 9 . معامل ارتباط بيرسون	76
الفصل الثاني : عرض تحليل و مناقشة	
تمهيد	
2. 1 . تحليل و مناقشة النتائج الخاصة بالاستبيان	80
2 . 2 . الاستنتاجات	89
2 . 3 . مناقشة الفرضيات	90
2 . 4 . الاقترحات و التوصيات	91
2 . 5 . الإستراتيجية	92
2 . 6 . العتاد و الوسائل البيداغوجية	93
2 . 7 . لمراقبة البيداغوجية الطبية	94
2 . 8 . التمويل	94
2 . 9 . لتوثيق البيداغوجي	94
2 . 10 . الإعلام	94

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	**عدد المؤسسات التربوية التي أجريت عليها الدراسة**	61
2	عدد الجمعيات الرياضة و عدد المشاركين في الطور المتوسط خلال سنة 2017\2018للرابطة الولائية للرياضة المدرسية .	64
3	عدد الممارسين حسب كل نشاط رياضي للطور المتوسط خلال سنة 2017\2018 للرابطة الولائية للرياضة المدرسية بمدينة معسكر.	64
4	التوجيهات التي أبداها المحكمين	67
5	قيم معامل ارتباط الفقرات	69
6	قيم معامل ارتباط الفقرات	70
7	قيم معامل ارتباط الفقرات	71
8	قيم معامل ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة	72
9	**المحور الأول (الجانب الإداري)**	81
10	**المحور الثاني (الجانب الفني)**	83
11	**المحور الثالث (جانب الجمعية الثقافية للرياضة المدرسية)**	85

قائمة الأشكال البيانية

الرقم	العنوان	الصفحة
1	دائرة نسبية تمثل النسب المئوية لعدد الممارسين حسب كل نشاط رياضي بالنسبة للطور المتوسط لسنة 2017\2018 .	65
2	**دائرة نسبية تمثل إجابة الأساتذة في الجانب الاداري.**	70
3	**دائرة نسبية تمثل إجابة الأساتذة في الجانب الفني**	72
4	**دائرة نسبية تمثل إجابة الأساتذة في الجانب النوادي**	74

1 . مقدمة:

تعتبر التربية البدنية و الرياضية منذ القدم عملية تربوية ثقافية عملية, لها أصولها و مبادئها و أهدافها تعزز من خلال عملية التعليم و كسب المهارات الحركية, قد أصبحت في عصرنا هذا أساس النمو المتكامل و ذالك بإعداد الفرد السليم الفعال في محيطه و مجتمعه, و للأجل ذالك أضحت بأهدافها و برامجها من العوامل و العناصر الأساسية التي تبنى عليها المجتمعات الحديثة و المتطورة, لكننا نجد الكثير منا لا يعطي اهتمام للرياضة المدرسية رغم أهميتها البالغة في تكوين شخصية الفرد و توجيهه و إرشاده حسب ميوله و إمكانيته, بل أنه هنالك من لا يعرفها أو لا يفرق بينها و بين التربية البدنية و الرياضية, و ذالك كونها حبيسة طبيعها التقليدي داخل حدود المؤسسات التربوية, كما أنها لزالة تدرس .

فالرياضة المدرسية و المقصود بها كافة فعالية التي تتطلب نشاطا عضليا أم نشاطا فكريا لدى الصغار إلى الحديث عن الحقيقة و ضرورة اهتمام المدارس بدروس التربية البدنية بشكل تحقيقي و صدق و ليس فقط جعلها مجمو عة من الشواغر و التي تستعمل كل ما أدت إلى ذالك حاجة دراسية أخرى فالرياضة المدرسية تشارك في إعداد مواطن صالح و تساعد الأفراد على فهم أنفسهم و تنمية شخصيتهم و فهم المجتمع الذي يعيشون فيه و قيمه و أخلاقه و كذالك تنمية شاملة متكاملة عقليا و بدنيا و اجتماعيا.

إذن فالرياضة المدرسية, هي مجموعة العمليات و الطرق البيداغوجية, العلمية, طبية, صحية, الرياضة التي بإتباعها يكتسب الجسم الصحة, القوة, الرشاقة, و إعتدال القوام. (أحمد أدم . أحمد محمد، 1980، صفحة 78)

و مع الإيمان التام بمقولة العقل السليم في الجسم السليم فإنه أصبح لزاما على كافة المدارس عامة و الطور المتوسط خاصة من تحقيق هذه المقولة العلمية الهادفة و ذالك من خلال

تنشيط و تفعيل الرياضة المدرسية و على أفضل وجه ممكن, و في الوقت الذي تفتقر فيه العديد من الدول العالم النشاط الرياضي الموسمي أو ما يسمى بالنشاط اللاصفي و للأسباب عديدة و متباينة و على كافة أنواعه و توجهته فإنه لابد هناك من طرح المشروع الرياضي التربوي داخل المدارس بديلا علميا و اجتماعيا خصوصا و أنه معتمد من قبل منظمات الصحة المدرسية المحلية و الدولية و أنه مفروض كاحصة دراسية من قبل وزارات التربية و الشباب.

لقد تعاظم دور المناهج التربوية الرياضية في المدارس حول العالم مرحلها المختلفة, وهناك الكثير من المدارس تستخدم الأساليب الحديثة في تدريس بعض الأنشطة, و لكننا نجد في وطننا الجزائر عموما أن كثيرا من المدارس تطبق نظام الفترتين و ينتج عن ذالك ضغط يوم التعليمي و إعطاء الأولوية للمواد الدراسية الأخرى مع إهمال المواد التربوية المهمة مثل التربية الرياضية و الفنية و الموسيقية و غيرها, هذه الأسباب و غيرهاجعلت من أساتذة حيث دفعتهم إلى دراسة هذا الموضوع بمدينة ورقلة, و منه قررنا نحن إلى طرح هذا الموضوع و دراسته بمدينة معسكر. " واقع الرياضة المدرسية في مدينة معسكر". (إبراهيم محمد سلامة، 1980، صفحة 129)

2. الإشكالية:

لقد واجهت الدولة الجزائرية اهتمامها منذ الاستقلال في بناء مؤسساتها و هياكل تنظيمها, عبر مختلف الميادين الاقتصادية و السياسية منها و الاجتماعية و الثقافية, كما اعتمدة عدة سياسات و مخططات تنموية, و تبنت استراتيجية في بناء دولة.

و مع هذه التعديلات الدستورية أولت الدولة اهتماما بالغ بتدريس التربية البدنية و الرياضية و لهذا الغرض سنة قوانين 81,76 و قوانين 89,03 و قانون 95, 09 الذين تجلت فيهم المبادئ العامة سياسة الجزائر في ت,ب,ر و كذالك المحاور العامة للمنافسات و تطبيقها ميدانين.

و مؤخرا قانون 03, 14 المتعلق بالتربية البدنية و الرياضية. في مادته الأولى أنه يحدد المبادئ و القواعد العامة التي تسير التربية البدنية و الرياضية. و كذا وسائل الترقيتها, و جاء في المادة الخامسة تتول الدولة و الجماعات المحلية بتنسيق مع اللجنة الأولمبية و الاتحاديات الرياضية الوطنية, و كذا كل شخص طبيعي أو اعتباري خاضع للقانون العام أو الخاص بترقية التربية البدنية و الرياضية و تطويرهما و تضع, بصفة خاصة كل الوسائل الضرورية للضمان التمثيل الأفضل للوطن في المنافسات الدولية.

و في ما يخص المواد التي أشارت إلى الرياضة المدرسية نجد المادة 11 التي جاء فيها : يجب أن تحتوي برامج التربية و التكوين العالي إجباريا حجم مساعي مخصص للممارسة الرياضة المدرسية و الجميعية. و المادة 14 تكلف اتحاديتنا الرياضية المدرسية و الرياضة الجامعية على و جه الخصوص, تنظيم و تنشيط و تطوير البرامج الرياضية و المدرسية و الجامعية.

و يمارس المراهق في المتوسط النشاط البدني الرياضي الذي يسعى إلى تحقيق الصحة بمفهومها الشامل الذي يتضمن الصحة البدنية و العقلية النفسية و الاجتماعية, إلى أننا نجد

هذه المادة في برامج التمدرس في مختلف الأطوار مهمشة و ذالك راجع لكونها مادة غير أساسية كما أن حجمها الساعي لا يفوق الساعتين في الأسبوع كما نلاحظ أن الإهتمام بالمواد الأخرى على حساب النشاط البدني الرياضي من طرف أغلب شرائح المجتمع بما فيهم الطبقة المتعلمة, و لقد إرتأينا إلقاء الضوء على أهمية ممارسة الرياضة المدرسية في إنماء الجوانب المختلفة منها النفسية, الجسمية, الحركية, الاجتماعي, للمراهق الذي يمر بمرحلة تنشأ فيها بعض الصعوبات الذي ينشأ عنها الارتباك و العزلة عن المجتمع و كره الذات و كثرة الإرتبكات السلوكية فهناك دراسة قام بها **أمرداكا**" حيث يقول : إن اللعب يعطي و يقس الحياة النفسية للطفل حيث يعتبر هو المسلك الوحيد الذي يتخذه الطفل من أجل تفريغ لكل الضغوط من كل الغرائز المكبوت (محمد حسن علاوي ، 1989، صفحة 120).

و من خلال هذه الدراسة نطرح التساؤلات التالية:

- ✓ ما هو واقع الرياضة المدرسية لمدينة معسكر في مرحلة الطور المتوسط ؟
- ✓ ما هي إسهامات الإدارة المدرسية في تفعيل الرياضة المدرسية ؟
- ✓ ما هي المنشأت و الوسائل التطبيقية الموجودة بالمؤسسات ؟

3 ـ الفرضية العامة:

- ✓ واقع الرياضة المدرسية في الطور المتوسط

. الفرضيات الجزئية:

- ✓ إسهامات الإدارة المدرسية في تفعيل الرياضة المدرسية
- ✓ المنشأت و الوسائل التطبيقية الموجودة بالمؤسسات

4 . أهداف البحث:

- ✓ أين وصلت الرياضة المدرسية في الجزائر.
- ✓ عدد الممارسين في الرياضة المدرسية.
- ✓ دور و أهمية الإدارة بالتعاون مع الأساتذة و الطلاب للتحسين و تطوير الرياضة المدرسية.
- ✓ عدد مؤسسات التربية الممارسة للنشاط الرياضي المدرسي.
- ✓ نظرة أولياء التلاميذ حول نشاط الرياضي المدرسي (ذكور و إناث)
- ✓ دور الرياضة المدرسية في دعم النوادي الرياضية و المنتخبات الوطنية
- ✓ الرياضة المدرسية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية و الرياضية.
- ✓ مسار و تطور الرياضة المدرسية وواقعها المعاش.
- ✓ وضع توصيات عامة و مقترحات بتطوير الرياضة المدرسية في الجزائر.

5. أهمية البحث :

. الجانب العلمي:

هو دراسة تحليلية وصفية أستخدم فيها المنهج الوصفي لدراسة واقع الرياضة المدرسية في الجزائر و معرفة وتكوين عمل الهيئات الرياضية المسؤولة في قطاع الرياضة المدرسية في الجزائر.

. الجانب العملي:

تساعد هذه البحوث في عملية تطوير الرياضة المدرسية بشكل خاص, كما استخدم في هذه البحوث الاستبيان الموجه إلى الأساتذة المشرفين على الرياضة المدرسية داخل المؤسسات التربوية و يشمل على عدة أسئلة.

قدرة الأساتذة على التوفيق بين الدراسة و اهتمام بالنشاط الرياضي المدرسي.

دور الكفاءة المهنية للمشرفين في تطوير الرياضة المدرسية.

6. تحديد مصطلحات البحث :

إن معظم مختلف البحوث التي يتناولها الباحث يجد نفسه الأمام صعوبات تتمثل في عموميات اللغة و تداخل المصطلحات و تعتبر هذه الأخيرة مفاتيح الدخول و بعد تحديدها الخطوة الأولية الأساسية لتمهيد الطريقة و ذالك لفهم الموضوع المراد دراسته , و عليه فإننا

سنحاول تحديد مصطلحات بحثنا من أجل تحديد القدر الضروري من الوضوح و تجنبنا للخلط بينها.

. الواقع :

هو حالة الأشياء كما هي مجودة , و كما و جدنا حولنا, و ما وجد فعلنا في مقابل الخيال و الوهم يقال الواقعي في نظام التمثيلات على ما يكون راهنا أو معطى و يفيد الأشياء كما هي لا كما يمكنها أن تكون.

6 . 1. الرياضة :

تعرف الرياضة على أنها مجهود جسدي أو مهارة تمارس وفق قواعد رياضية يتفق عليها مسبقا, و مورست كاهواية أو للترفيه أو المنافسة مع الأخرين أو من أجل التميز أو تطوير المهارات الجسدية و تقوية الثقة بنفس. و تختلف أنواع الرياضات و قوانينها و أهدافها من مكان إلى آخر كما تتميز بطابعها النفسي , و قد عرفها أمين خولي" بأنها أحد أشكال الراقية للظاهرة الحركية لدى الإنسان وهي طور مقدم من الألعاب و بالتالي من اللعب وهي الأكثر تنظيما و الأرفع مقاما و معناها التحويل و التغير" ويعرفها كو سلا " بأنها التدريب البدني يهدف تحقيق أفضل نتيجة ممكنة من المنافسة لا من أجل الفرد الرياضي فقط و إنما من أجل الرياضة في حد ذاتها"(أمين أنور الخولي، 1996، صفحة 32).

6. 2. المدرسة :

تعد المدرسة إحدى الهيئات الرسمية في المجتمع , و التي تتولى وظيفة تنشئة الأبناء و العمل على رفع قدراتهم و مهارتهم في شتى المجالات , فهي تعمل إلى جانب الأسرة في التنشئة الإجتماعية للفرد و زرع القيم الإنسانية لديه و هي الموضوع الذي يتعلم فيه الطالب(أمين أنور الخولي، 1996، صفحة 09).

6 .4 . تعريف الإجرائي للرياضة المدرسية :

يرى الطالب الرياضة على أنها إمتداد للحصة التعليمية , و تدخل في إطار النوادي الرياضية و الثقافية للمؤسسة , وهي عبارة عن مختلف الأنشطة الرياضية المسيطرة للتلاميذ من منافسات داخلية و خارجية , و تكون خارج أوقات الدراسة الرسمية و هي غير إجبارية , و التي يقصد من ورائها تحقيق أهداف تربوية و رياضية معينة من أجل الرفع من مستوى التلاميذ(أستاذ هاني عامر، 2016، صفحة 09 . 10).

6 .5 . المراهقة :

. تعريفها إصطلاحا : إنحدرت كلمة مراهقة من اللغة اللاتينية من كلمة (adolecence) و تعني كبير, أي التدرج نحو النضج الجسمي و الإنفعالي و العقلي و هذه المرحلة تبدأ بنهاية الطفولة ثم بداية البلوغ الذي يقتصر على ناحية

واحدة من النمو و هي الناحية الجنسية أي نضج الغدد التناسلية و إكتساب معالم جنسية جديدة تنتقل بالطفل من النضج و تنتهي عند عمر الرشد.

6 . 6 . التعريف الإجرائي :

هي مرحلة حساسة يمر بها كل فرد في الحياة , حيث تتميز بالتغيرات الجسمية و النفسية و الاجتماعية التي تنتقل به من مرحلة البلوغ إلى غاية مرحلة الرشد.

8 . الدراسات السابقة:

. الدراسة الأولى: عبد المجيد شعلال 1998:

"**معيقات النشاط الرياضي الاصفي و طرق معالجتها**"مذكرةماجستير،و يهدف هدا البحث إلى دراسة و تحديد المعوقات و المشاكل التي تقف أمام النشاط الرياضي الاصفي،و محاولة وضع الحلول و طرق معالجة هده المعيقات،و شملت عينة هدا البحث على أربعة شرائح، بلغ عدد الأساتذة 118و عدد الطلبة المشاركين في النشاط الرياضي الاصفي 813 وعدد الطلاب غير المشاركين فيه 1435 و عدد الطلاب الجامعيين 747.ووصل الباحث الى مجموعة من الاستنتاجات من بينها:

عدم وجود برنامج دقيق خاص بالنشاط الاصفي،و نقص كبير في المنشات و الملاعب و سوء تصميمها إضافة إلى النقص الواضح في الأدوات و الأجهزة و كذلك تهميش استاد

التربية البدنية و الرياضية و المشرف على هدا النشاط، و عدم قيام الجمعية الرياضية بدورها و عدم كفاية الميزانية.

أما التوصيات فالباحث أكد على ضرورة وضع برنامج دقيق و مدروس للنشاط الرياضي الاصفي و توفير الملاعب و الساحات و المرافق الرياضية،اعطاء معنى للجمعية الرياضية المدرسية و العناية بصحة التلاميذ المشاركين في النشاط الرياضي الاصفي و كدا الوعي الرياضي داخل المؤسسات التربوية.

- **الدراسة الثانية:**

قام الطالب: فنوش نصير بدراسة للسنة الجامعية 2004_2005 كمذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، تتخصص نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية،بجامعة الجزائر، تحت عنوان:"**الانتقاء و التوجيه الرياضي للتلاميذ المهوبين في إطار الرياضة المدرسية**"،في ولايةالجزائر،وقد حاولوا في بحثهم الإحاطة بجميع الجوانب حيث كانت عينة الدراسة تتألف من أستاذ التربية البدنية و المسيرين للطور الثالث في ولاية الجزائر و البالغ عددهم 580 أستاذ و 13 مسيرين بطريقة عشوائية.

وقد قاموا في بحثهم باستخدام طريقة الاستبيان و المقابلة باعتبارها الامثل و انجح الطرق للتحقق من الإشكالية التي قاموا بطرحها،كما انه يسهل لهم عملية جمع المعلومات المراد الحصول عليها انطلاقا من الفرضيات.

و بعد تحليل متغيرات البحث تم التوصل إلى الاستنتاج التالي: سوء التسيير:و قلة الدعم المادي لها،حيث نجد من جهة انعدام التام الإعلام الرياضي المدرسي و كذلك نقص كبير للوسائل المادية من تجهيزات و المنشات الرياضية على مستوى المؤسسات التعليمية أيضا نجد قلت مشاركة مختلف المدارس في المنافسات الرياضية المدرسية و نستنتج ان عدم معرفة المدرب لكيفية و ماهية الانتقاء و مراحله يؤثر سلبا على عملية الانتقاء في الوسط المدرسي.

و إن هدا الأخير تغلب عليه الذاتية و العفوية و ما نستنتجه عدم التنظيم الجيد للمنافسات الرياضية و الرياضة المدرسية يؤدي إلى كونها غير فعالة الإمداد النوادي للمواهب و باعتبارها فرصة تمكن كل تلميذ من إبراز قدراته و مواهبه الكامنة.

- **الدراسة الثالثة:**

قام الطالب: سعدي موسي، بدراسة سنة 2006_2007 مذكرة التخرج لنيل شهادة ليسانس،تخصص تربية بدنية و رياضية، بالمعهد الوطني للتربية البدنية سيدي عبد الله، بجامعة الجزائر، تحت عنوان:أسباب تهميش الرياضة المدرسية من برامج التلفزة الوطنية،وقد حاولوا في بحثهم الإحاطة بجميع الجوانب و أهمها سبب تهميش الرياضة المدرسية مقارنة بالرياضات الأخرى من طرف التلفزة الوطنية.

كانت عينة الدراسة تتألف من 80 تلميذا من الطور الثانوي و 07 صحافيين من القسم الرياضي للتلفزيون الجزائري.

وقد استعمل في بحثه طريقتا الاستبيان و المقابلة للتحقق من الإشكالية التي طرحها لتسهيل عملية جمع المعلومات المراد الحصول عليها انطلاقا من فرضيات الدراسة.

وبعد تحليل متغيرات البحث تم التوصل إلى الاستنتاج التالي: الإعلام الرياضي المتلفز لا يولي اهتماما كبيرا بالرياضة المدرسية مقارنة بالرياضات النخبوية و هدا راجع إلى ضعف مستوى الرياضة المدرسية و نقص عامل الإثارة و الذي لا يتماشى مع الطابع التجاري و المادي لوسائل الإعلام و الذي بدوره لا يخدم الرياضة المدرسية.

الباب الأول

الدراسة النظرية

الفصل الأول

الرياضة المدرسية

التمهيد:

لا شك أن النشاط الرياضي له دور كبير و مهم في إعداد شخصية الفرد و التي يجيد تشكيلها خلال مرحلة الدراسة المختلفة, و لهذا خصصت لهذا العلم كليات أطلق عليها التربية الرياضية

فالرياضة المدرسية و المقصود بها كافة الفعاليات التى تطلب نشاطا عضليا أو نشاطا فكريا لدى الصغار و لذالك يجب على المدارس الاهتمام بدروس التربية البدنية .

1 الرياضة المدرسية:

1. 1 مفهوم الرياضة المدرسية:

الرياضة المدرسية , تمثل مجموعة العمليات و الطرق البيداغوجية العلمية , الطبية , الصحية , و الرياضية , التي باعتبارها يكتسب الجسم الصحة, القوة,الرشاقة,و اعتدال القوام (عبد الرزاق, مقداد بد الغاني, غندير محمد, لميسي ، 1989).

فالتربية الرياضية المدرسية تعد جزأ من التربية عامة و هي تعمل على تحقيق النمو الشامل و المتزن للتلميذ لأنها لا تهتم بتربية البدن فقط كما كانت قديما, إنما تطورت بتطور التربية فارتبطت الرياضة بمختلف العلوم الأخرى كالعلوم البيولوجية و الفيزيولوجية و الطبية التي أجمعت بالإضافة إلى غيرها من الأبحاث العلمية على أن التربية الرياضية تهتم بفرد من كل جوانبه البدنية و النفسية العقلية الاجتماعية و الثقافية.

وينبغي التمييز بين التربية البدنية كمادة تعليمية أساسية و إجبارية و الرياضة المدرسية التي تعد نشاطا تكوينيا تكميليا اختياريا تزاول في إطار الجمعية الرياضة المدرسية

2.1 . النشاط الرياضي اللاصفي:

1 . 2 .1 النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي:

هو النشاط الذي يقدم خارج أوقات الدروس داخل المؤسسات التعليمية, و الغرض منه هم إتاحة الفرصة لكل تلميذ لممارسة النشاط المحبب إليه, و يتم في أوقات الراحة الطويلة و

القصيرة في اليوم الدراسي, و ينظم طبقا للخطة التي يضعها المدرس سواء كانت مباريات بين الأقسام أو عروض فردية أو أنشطة تنظيمية (محمد عوض، 1989، صفحة 132)

ويعرف النشاط الداخلي بأنه:

البرنامج الذي تديره المدرسة خارج الجدول المدرسي, أي نشاط اللاصفي و هو في الغالب نشاط اختياري و ليس إجباريا كدرس التربية البدنية و الرياضية و لكنه يتيح الفرصة لكل تلميذ بأن يشترك في نوع أو أكثر من النشاط الرياضي,وإقبال التلاميذ على هذا النشاط أكبر دليل على نجاح البرنامج, إذ شمل النشاط أكبر عدد من التلاميذ و يعتبر هذا النشاط مكملا للبرنامج المدرسي (د عقيل عبدالله,، 1986، صفحة 65)

و على ضوء ما تقدم فإن النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي هو تلك المسابقات الداخلية و التي تجري بين الأقسام و يشمل الرياضات الجماعية و الفردية, كما أن النشاط الداخلي هو كذالك تمهيد لنشاط أهم و أساسي و هو النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي.

1 . 2 . 2 . النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي:

هو ذالك النشاط الذي يجري في صورة منافسات رسمية بين فرق المدرسة و المدارس الأخرى و للنشاط الخارجي أهمية بالغة لوقوعه في قمة البرنامج الرياضي المدرسي العام الذي يبدأ من الدرس اليومي ثم النشاط الداخلي لينتهي بالنشط الخار جي حيث تنصب فيه خلاصة الجد و المواهب الرياضة في مختلف الألعاب الرياضة لتمثيل المدرسة في

المباريات الرسمية كما يسهل من خلاله اختيار لاعبي منتخب المدارس لمختلف المنافسات الإقليمية و الدولية (د قاسم المندلاوي، 1990، صفحة 55)

كما يمكن إعطاء مفهوم أخر للنشاط الخارجي يتمثل في الفرق المدرسية الرسمية كما هو معروف أن لكل مدرسة فريق يمثلها سواء في الألعاب الفردية أو الجماعية, و هذه الفرق تعتبر الواجهة الرياضية للمدرسة, و عنوان تقدمها في مجال التربية البدنية و الرياضة المدرسية, و عنوان تقدمها في المجال التربية البدنية و الرياضة المدرسية و في هذه الفرق يوجد أحسن العناصر التي تنتجها دروس التربية البدنية و النشاط الخارجي. (محمد عوض، 1989، صفحة 133)

1. 2 . 3 . أهمية النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي:

وعن أهمية النشاط الخارجي يرى الدكتور هاشم خطيب بأنه ناحية أساسية مهمة في منهاج التربية الرياضية و دعامة قوية ترتكز عليها الحركة الرياضية في المدرسة باالإضافةإلىذالك فإنه يكمل النشاط الذي يزاول الدروس المنهجية و الملخصة كالآتي:

. نشر الوعي الرياضي الموجه الداعي إلى ممارسة الرياضة لكسب اللياقة البدنية و النشاط الدائم و تقوية الجسم.

. غرس و ترسيخ المفاهيم الصحيحة للتربية البدنية و النشاط الرياضي و منها العمل بمفهوم روح الفريق الواحد و إدراك البعد التربوي الصحيح للمنافسات الرياضية.

. تنمية الاتجاهات الاجتماعية السلمية و السلوك القويم عن طريق بعض المواقف في الألعاب الجماعية و الفردية و إكسابهم الثقة بالنفس و تنمية الروح الجماعية.

. المساهمة في التخلص من التوتر النفسي و تفريغ الانفعالات و استنفاذ الطاقة الزائدة و إشباع الحاجات النفسية و التكيف الاجتماعي و تحقيق الذات.

. تقدير أهمية استثمار وقت الفراغ ببعض النشاطات الرياضية المفيدة.

. رفع مستوى الكفاءة البدنية للطلاب عن طريق إعطائهم جرعات مناسبة من التمرينات التي تنمي الجسم و تحافظ على القوام السليم.

. إكساب الطلاب المهارات و القدرات الحركية التي تستند إلى قواعد الرياضية و الصحية لبناء الجسم السليم حتى يؤدي واجباته في خدمة مجتمعه بقوة و ثبات.

. العناية و الاهتمام بالطلاب الموهوبين في الألعاب الرياضية المختلفة و العمل على الارتقاء بمستوياتهم الفنية و المهارية. (منذر الهاشم الخطيب، 1988، صفحة 689)

1 . 3 . أهمية الرياضة المدرسية:

تساعد الرياضة المدرسية على تحسين الأداء الجسماني للتلميذ واكتسابه للمهارات الأساسية و زيادة قدراته الجسمانية الطبيعية أما الخبرات الأساسية للممارسة الأنشطة الرياضية تمد التلميذ بالمتعة من خلال الحركات التي تؤدى في المسابقات و التمرينات الرياضية من

خلال تعاون التلميذ مع الآخرين أو منفردا أما المهارات التي تعمل على إشعار التلميذ بقوة الحركة

التربية الرياضية هي عملية حيوية في المدارس و لها أهمية كبيرة في تنمية اللياقة البدنية للتلاميذ لذالك فإن زيادة حصص التربية البدنية و الرياضية هي أمر مهم لتأسيس حياة صحية للتلاميذ و منحهم فرصة للممارسة كافة الأنشطة الرياضية فالتلاميذ عادة ما يرغبون في ممارسة الألعاب التي لها روح المنافسة و عادة ما يكون التلاميذ ذوي المهارات العالية

لهم القدرة على الاندماج في المجتمع بشكل جيد و قادرين على التعامل مع الآخرين و بالتالي فان قدرتهم على عقد صداقات مع زملائهم غالبا ما تأتي بالمهارات الخاصة بهم.

من المهم أن نعمل على إنجاح وزيادة خبرات التلاميذ في مجال ممارسة التربية الرياضية لتنمية كفاءتهم و مهاراتهم الشخصية وانتمائهم نحو الممارسة الرياضية بصفة عامة كما أن وجود برنامج رياضي يشتمل على العاب و أنشطة داخلية (بين الأقسام) و الخارجية (بين مختلف المدارس) فإنه يعمل على إظهار الفروق الفردية بين التلاميذ و تشجيعهم لأنه من غير المفترض أن جميع التلاميذ سوف يؤدون التدريبات الرياضية بنفس الكفاءة و المستوى. (بوعسكر مراد , مزاري عبد القادر، 2014، صفحة 23)

1 . 4 . أهداف الرياضة المدرسية:

إن البرنامج الرياضي الجيد يجب أن يشتمل على مساعدة التلاميذ لتحقيق الأهداف التالية:

1 إمدادهم بالمهارات الجسمانية المفيدة.

2 تحسين النمو الجسماني للتلاميذ بشكل سليم(العقل السليم في الجسم السليم).

1 . 5 تاريخ و تطور الرياضة المدرسية:

لقد عانت الجزائر الويلات خلال فترة الاستعمار في مختلف المجالات و الأجدر بنا أن نتطرق إلى الميدان الرياضي المدرسي الذي هو عنوان بحثنا هذا أن الجزائر لم تكن لها أدنى الشروط للممارسة الرياضية خلال الفترة الاستعمارية ولكن رغم ذالك كانت بعض المحاولات لإرساء ثقافة رياضية لدى الشعب الجزائري, لكنها كانت محتشمة و باءت بالفشل و بعد الاستقلال وجدت الجزائر نفسها في مواجهة عدة مشاكل في الميدان الرياضي المدرسي خاصة التنظيمية منها, و من أجل مكافحة هته المشاكل تطالب الأمر تغيير النصوص الموروثة عن النظام الاستعماري, و هذا سوف سنتطرق إلى التغيرات التي طرأت قبل الاستقلال إلى غاية مرحلة ما بعد الاستقلال.

1 . 5 . 1 . الرياضة المدرسية في الجزائر قبل الاستقلال :

بحكم السياسة الاستعمارية المتبعة منذ وطأت أقدامه الجزائر و التي تهدف إلى التجهيل و انطلاقا من هذا الأخير, فقد عمدت السلطات الاستعمارية على غلق أبواب المدارس في

وجه أبناء الشعب الجزائري, حتى لا يتمكنوا من التعلم إلا فئة قليلة منهم, و لهذا لا نستطيع أن نتكلم عن الرياضة المدرسية في هذه المرحلة.

إن الرياضة قبل الاستقلال كانت المرآة العاكسة للسياسة الاستعمارية في الاستعمارية في الاستغلال و الردع, إذ كانت قائمة على أساس احكام مستمدة من قانون 1901 المتعلق بالجمعيات .

و لم تكن قد فرضت نفسها لافتقارها لعنصر التوجيه و التعلم من قبل الجماهير, و أكثر من ذالك لم تكن الرياضة تعد كأداة للتربية و التثقيف, و لم يكن المستعمر يشجعالجزائري على ممارسة كرة القدم و الملاكمة إلا لقصد استغلال بعض المواهب الشابة التي يمتاز بها الشعب الجزائري.

و يسمح ذالكالاسغلال الرياضي بتعاطي شتى أنواع الاستغلال الفاحش و في المقابل كان يسعى دائما إلى هته الرياضات ذات الأصالة الوطنية طبقا لسياسة الردع المتعددة الأشكال الهادفة إلى المس بالمقومات الوطنية و الشخصية(zangaogui said, 1985, p. 44) .

1 . 5 . 2 . الرياضة المدرسية في الجزائر بعد الاستقلال :

بعد الفترة الاستعمارية الفرنسي حققت الجزائر الاستقلال الذي طال انتظاره حيث لم يكن الاستقلال ليضمن للجزائر البناء و التشييد, بل وجدت نفسها في مواجهة عدة مشاكل اقتصادية وسياسة و ثقافية و كذالك الرياضية, حيث عانت الجزائر من المشاكل التنظيمية و

التكوينية في الرياضة أيضا.و من أجل تخطي كل تلك العقبات تطلب الأمر تغيير القوانين و النصوص الموروثة عن الاستعمار, حيث تم في 10 جويلية 1963 اعداد ميثاقخاص(ميثاق الرياضة) مرسوم رقم 25\63 و لكن رغم هذا و حتى سنة 1969 كانت الرياضة لدى

الأطفال مهمشة كليا ولا يهتم بالطفل إلا عندما يصل إلى مرحلة المنافسة, حيث يظهر قدرات عالية وكفاءات كبيرة و هذا ليس عن طريق عمل منتظم بل صدفة, أو يكون الطفل موهوبا في الاختصاص .

و بالمبادرة من وزارة الشباب و الرياضة في السنة 1983 نظم مهرجان رياضي كقاعدة طلابية حيث تم استدعاء 2500 شاب و شابة يمثلون مختلف ولايات الوطن, و من بينهم تم اختيار الشباب لكي يكونوا ضمن مخيم الأمل, هذا التربص نظم أثناء العطلة الصيفية و لذلك قصد الكشف عن المواهب و من ثم حتى سنة 1984 حيث نظم مهرجان أخر بعين الترك ضم 204 شابا حيث شارك 82 شاب من الأصاغر, 122 من الأشبال أما الفتيات فشاركن ب: 10 صغريات و 47 من الشبلات.

في سنة 1976 تم مراجعة ميثاق الرياضة أين كانت عدة نقاط غامضة كان من الواجب إعادة النظر فيها, فأما أنها غير مكتملة أو غير مبنية على أسس علمية و لا تساير التقدم الرياضي الجديد في تلك الفترة.

و تم إنشاء مرسوم وزاري رقم: 81\76 بتاريخ 23 أكتوبر من نفس السنة و من خلاله أعطت الدولة انطلاقة جديدة للحركة الرياضية هذا بواسطة المواهب الشابة و الإطارات الرياضية الموجودة آنذاك من أجل إبعاد التفرقة الموجودة بين المواد التعليمية.

و تم دراسة قوانين جديدة تتكيف مع تنظيم و تسيير نشاطات التربية الرياضية و البدنية و يحتوي المخطط على المحاور التالية:

. تنظيم و تسيير نشاطات التربية البدنية و الرياضية.

. تكوين الإطارات و الاهتمام بالبحث العلمي.

الرياضة النخبوية ووضعية الرياضيين.

. المنشأت و العتاد الرياضي.

. المساعدات المالية.

زيادة على الهدف الرئيسي التي تهدف التربية البدنية و الرياضية المتمثل في الصحة و تربية البدن كان هناك أيضا العمل على تحسين النتائج الرياضية التي كانت غير مشرفة نتيجة البرمجة السيئة و التنظيم العشوائي للحركة الر ياضية. (كرا يوسف، 23 أكتوبر 1976، صفحة 08)

1 . 6 . مفهوم الرياضة المدرسية في الجزائر :

إن الرياضة المدرسية بالجزائر هي إحدى الركائز الأساسية التي يعتمد عليها من اجل تحقيق أهداف تربوية, و هي عبارة عن أنشطة منظمة و مختلفة, في شكل منافسات فردية أو جماعية و على كل المستويات, و تسهر على تنظيمها و إنجاحها كل من الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية, مع الوضع في الحسبان أن ذالك بالتنسيق مع الرابطات الولائية الجزائرية للرياضة المدرسية في القطاع المدرسي, و لتغطية بعض النقائص ظهرت الجمعية الوطنية للرياضة المدرسية في 24 مارس 1997 و هذا للحرص و المراقبة على النشاطات و إعادة الاعتبار للرياضة المدرسية.

إن الرياضة المدرسية في المنظومة التربوية مكانة هامة, و تسعى كل من وزارتي الشبيبة و الرياضة و التربية الوطنية إلى ترقية كل مستويات و إلى تسخير كل الوسائل الضرورية لتوسيع الرياضة و المنافسات في أوساط التلاميذ و من الممكن أن تساهم هذه العملية بقسط وافر من تحقيق هذه الغاية.(DRAIA MOUNIA, 1989, p. 23)

1 . 7 . المنافسات في الرياضة المدرسية:

إن الرياضة المدرسية هي الأخرى تحتوي على المنافسات سواء جماعية أو فردية حيث أن هناك منافسات أو تصفيات تقوم بها الفيدراليات الجزائرية للرياضة المدرسية, و التي تسعى من خلالها إلى اختيار أبطال سواء كانوا أبطالا في الفردي أو الجماعي, و ذالك من أجل تنظيم بطولة مصغرة و التي معظمها تجري في العطل الشتوية أو الربيعية ثم تليها البطولة العالمية لترقية المواهب الشابة و إعطاء نفس جديد للحركة الرياضية, و من خلال هذا سوف نتطرق إلى مفهوم المنافسات.

1 . 7 . 1 . تعريف المنافسة:

كلمة المنافسة هي كلمة يونانية و تعني البحث المتواصل من طرف عدة أشخاص لنفس المنصب و نفس المنفعة.

و تعرف المنافسة على أنها شكل من المسابقات و الصراع وتهدف للبحث عن النصر في المقابلة الرياضية, ويأتي ما يكمل هذا التعريف بالقول أنها النشاط الذي يحصل داخل إطار مسابقة محكمة و منظمة في إطار أو نمط استعدادات معروفة و ثابتة بالمقارنة مع الدقة القصوى.

و حسب "ألدرمان" المنافسة هي الصراع بين عدة أشخاص للوصول إلى الهدف المنشود نتيجة ما .

و حسب " فيرنوندر" يعرف المنافسة بقوله " المنافسة هي كل حالة يتواجد فيها اثنان أو عدد كبير من الأشخاص في صراع للأخذ بالجزء الهام أو النصيب الأكبر"

و حتى علم النفس اهتم بدوره بالمنافسة و يعطي لها التعريف الثاني : تفهم المنافسة كمجابهة للغير أو ضد المحيط الطبيعي لهدف حصر أشخاص أو جماعات لكن كلمة المزاحمة هي أقرب معنى للمنافسة في ميدان الرياضة, لأن هذه الأخيرة تخص المجابهة أشخاص من أجل أحسن لمحة ولأحسن مستوى. (حامد عبد السلام، 1977، صفحة 42)

1 . 8 . أهداف المنافسة الرياضية المدرسية:

إن المنافسة الرياضية المدرسية من أهم الوسائل المساعدة على اتزان الفرد نفسيا و اجتماعيا, في تكسب الجسم الحيوية, الرشاقة, القوام اعتدالا و جمالا, مما تجنب الفرد الكسل و الخمول كما تمنحه نموا صحيحا جيدا, حيث تجعله أقل عرضة للأمراض التي يمكن أن تصيبه. و يعتقد البعض أنها تختص بتكوين الفرد من الناحية البدنية فقط و لكن هذا غير صحيح فالفرد عبارة عن وحدة متكاملة بين النواحي الجسمية و العقلية و الاجتماعية ,

فالعقل مثلا يؤثر على مجهود الجسم و من هنا تتضح علاقة العقل بالجسم إذن فلا يقتصر دور الممارسة على تنمية الجسم فقط أي القوة البدنية كما يعتقد البعض, و فيما يلي توضيح أهداف المنافسة في الجوانب البدنية الاجتماعية و العقلية و النفسية و الخلقية.

1 . 8 . 1 . أهداف الجانب البدني :

. تنمية القدرات البدنية للرياضيين المتنافسين.

. تقوية العضلات و الأجهزة المختلفة للجسم.

. تحقيق الأداء للجسم.

. تحقيق تحمل الأداء الخاص لكل المهارات كالسرعة, الرشاقة, القوة, المقاومة..... إلخ.

. الصحة البدنية.

. تنمية قدرات النشاط الجسدي عن طريق التدريب.

1 . 8 . 2 . أهداف الجانب الاجتماعي :

إن للمنافسة هدف اجتماعي, يتمثل في خلق جو التعاون, فكل فرد يقوم بدوره عن طريق المساهمة بما عنده بالتنازل عن بعض الحقوق في سبيل إعطاء القدوة الحسنة و المثل من أجل تحقيق هدف اجتماعي يعود بالفائدة على المجتمع, فمثلا أن يتنازل اللاعب في تنفيذ ضربة الجزاء الجماعة و التنافس, كذالك تقوي روح الجماعة و تزداد الرغبة في المنافسة و يشتد التنافس و كذا التحكم في الأعصاب و تقبل قرارات الحكام في الحالات الحرجة و تفهم حالات الزملاء و التقليل من الضغط عليهم. (محمد عادل الحطاب ، 1965، صفحة 69.67)

1 . 8 . 3 . أهداف الجانب العقلي :

إن المنافسة الرياضية المدرسية تمس كل الجوانب حتى الجانب العقلي فهي مساعدة من هذه الناحية و حتى يتحقق التفكير و اكتساب لمعارف مختلفة أو حتى بطبيعة المنافسات الرياضية كتاريخ اللعب التي تمارس و فوائدها و طرق التدريب لها, بالإضافة لما تتيحه لاكتساب خبرات جديدة, و معلومات تتعلق بالبيئة المحلية و الخارجية للفرد, فيجب التذكر أن العقل و الجسم مرتبطان, إذ أنه ليس الغرض من الجسم أن يحمل العقل و لكنه يؤدي لى استعمال العقل استعمالا فعالا و مؤثرا.

1 . 8 . 4 . أهداف الجانب النفسي:

إن المنافسات الرياضية المدرسية كغيرها من المنافسات الرياضية تحقق الوصول إلى النتيجة أو الهدف, فهي تحرر من كل ما هو مكبوت, ويغمره السرور و الابتهاج عندما يسيطر على حركاته, ضف إلى هذا أنها تهدف إلى إشباع الميول العدواني و العنف لدى بعض المراهقين عن طريق الألعاب التنافسية العفيفة كالملاكمة مثلا, هنا إذا شدد الملاكم ضرباته للخصم فإنه في هذه الحالة يعبر عن دوافعه المكبوتة بطريقة مقبولة و مفيدة بوجه عام, و يحرز على إعادة التوازن بسبب نجاحه في نشطه الرياضي, إذا الحل السليم للتخلص من هذه الاندفاعات غير المنافسة هو كبتها في اللاشعور ووضعها في السلوك المقبول اجتماعيا و شخصيا.

1 . 8 . 5 .أهداف الجانب الخلقي:

إن المنافسات الرياضية في إطار الرياضة المدرسية هي عملية تربوية خلقية, نظرا لما يوفره النشاط التنافسي من السلوك أخلاقي و هذا بالنظر إلى حماسة المنافسة, و مما يجري بها من اصطدام و هجوم و خوف من الهزيمة و هذه المنافسات تهتم بالتهدئة, و ذالك ما يجب

و ما لا يجب القيام به في المنافسة و هذا ما يساعد الفرد على العمل الصالح و الثقة و الصداقة و روح التعاون و المسؤولية (محمد عادل خطاب، 1965، صفحة 69.67).

1 . 9 . أهم النصوص التنظيمية و التشريعية للرياضة المدرسية :

حسب قانون التربية البدنية و الرياضية المتفق عليه في أكتوبر 1976 يقضي على أن التربية البدنية و الرياضية مندمجة في النظام التربوي الوطني العام و هي حق وواجب لكل فرد. حسب المادة 07 من القانون 03\38 المؤرخ في 14 فيفري 1989 الخاص بالتربية البدنية و الرياضية و ينص على أن الممارسة التربوية واسع تنظم و تطور في:

. المؤسسات التعليمية.

. المؤسسات التربية و التكوين.

. المؤسسات الخاصة بالمعوقين.

. في الأوساط الاجتماعية.

. المؤسسات المختصة في استقبال الأفراد الموجهون إلى إعادة التربية و الوقاية.

حسب المادة 02 من نفس القانون : النظام الوطني للثقافة البدنية و الرياضية يتمحور حول مجموعة من الممارسات البدنية و الرياضية منظما على شكل نظام متواصل للتطوير حول مجموعة من الممارسات البدنية و الرياضية منظما على شكل نظام متواصل للتطوير الذي يساهم في :

التطوير البدني و العقلي و الحفاظ على صحته.

حسب المادة 07 من قانون 1976 ينص على أن الممارسة التربوية في إطار واسع تشكل جزء مكمل للبرنامج داخل مؤسسات التربية و التكوين. (قانون رقم 03.89، 1989).

1 . 10 . كيفية تنظيم الملبريات أو المسابقات في الرياضة المدرسية:

من أجل التكفل الجيد بالمنافسات الرياضية المدرسية وجب وضع هيكل أو مؤسسة تشرف على تنظيم المنافسات داخل المدارس, و هذه المؤسسة تتمثل شكلا مكملا هو الحال الآن في الفدرالية الجزائرية للرياضة المدرسية لكن في الجوهر فإن الفدرالية وحدها عاجزة تماما على تسيير شؤون الرياضة المدرسية و المنافسات, بل هي تعتمد إلى حد بعيد على كل من وزارة الشبيبة و الرياضة ووزارة التربية الوطنية.

و كذالك الرابطات على كل المستويات, و الشيء الذي طرح مشاكل عديدة فيها يحص التنسيق بين مختلف هته المؤسسات و حول أيهما أحق لكي يكون لها السبق في ميدان التسيير و عدم خلط الأدوار, و بهذا نتطرق إلى كل مؤسسة على حدى و كيف تنظر كل مؤسسة إلى الرياضة المدرسية و المنافسات بصفة خاصة.

1 . 11 . وزارة الشبيبة و الرياضة:

نتطرق لدور الوزارة المعنية و التي يمكن استخلاصه من خلال تفحص المواد القانون 1989 و الذي يتعلق بتنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية و تطويرها و ما تضمنته فيما يخص الرياضة و فيما يلي نذكر المواد :

المادة 10: تتمثل الممارسة التنافسية الجماهيرية في تدريبات رياضية متخصصة ممهدة للمنافسة و تهدف إلى المساهمة في التعبئة و التكوين و الانسجام الاجتماعي للشبيبة عن طريق التنافس السليم.

وضع منظومة وطنية للكشف عن المواهب الشابة الرياضية و انتقائها خاصة في الوسط التربوي و التكويني و تحديد كيفيات إنشائها و تنظيمها و تسييرها عن طريق التنظيم.

المادة 12: تنظم الممارسة التنافسية الجماهرية في الأوساط المدرسية و الجماعية في إطار الجمعية الرياضية تنشأ على مستوى كل مؤسسة. (بن دحمان بشير بوكورة محمود بوجليدة رزقي، 1989، صفحة 17)

1 . 12 . التعليمة الوزارية المشتركة رقم 15\93 و المؤرخة في 23 فيفري 1993:

المتعلقة بتنظيم و تطبيق الرياضة المدرسية التربوية التنافسية في الوسط التربوي تضمنت هذه التعليمة على مواد متعددة نذكر منها الخاصة بالمنافسات و تشمل المواد الآتية:

المادة 04 : الممارسة الرياضية المدرسية التنافسية في الوسط المدرسي تنظم تحت إطار الجمعيات الثقافية و الرياضية المنشأة داخل كل مؤسسة تعليمية سواء في التعليم الاساسي أو الثانوي أو الجامعي.

المادة 07 : المنافسات الرياضية المدرسية تحتاج تدريبات خاصة و تحضيرات أخرى للمنافسة و لها أهداف أخرى تتمثل في الحركية, التربية اندماج الاجتماعي للشباب ووضع تطبيق هيكل الانتقاء و كشف المواهب الشبابية الرياضية و هذا تربوي تكويني.

1 . 12 . 1 . التعليمة الوزارية المشتركة رقم 13\93 المؤرخة في 08 فيفري 1993 :

تتعلق باستعمال الهياكل الرياضية العمومية من طرف الممارسة الرياضية المدرسية و التنافسية.

المادة 05 : المنشأة الرياضية العمومية مخصصة لتنظيم المنافسات المدرسية و الجامعية في كل المستويات, الولاية, المنطقة, الجهوية, الوطنية.

المادة 06 : الرابطات الرياضية المدرسية و الجامعية يختص عملهم في تحضير البرامج و تنظيم البطولات في كل المستويات مع التنسيق مع مديرية الشباب.

1 . 13 . لاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية :

إن الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية تلعب دورا مميزا فيما يتعلق بالانضمام و التأهيل للمنافسات, و إن القانون العام للاتحادية يحتوي على 14 باب في كل باب من هته الأبواب مواد قانونية خاصة به, تبين للفرد كيفية الانضمام و التأهيل بصفة قانونية و توضع للممارسين الصفة القانونية للممارسة و المنافسة و ما يتعلق بها و هته الأبواب هي :

الباب الأول: انضمام الجمعيات.

الباب الثاني: الإجازات.

الباب الثالث: الترخيص باللعب في الصف الأعلى.

الباب الرابع: وضع و سحب الإجازات.

الباب الخامس: الاصناف.

الباب السادس: قانون المقابلات, الأنشطة, العقوبات, التنظيم العام.

الباب السابع: تنظيم المقابلات.

الباب الثامن: البطاقات و العقوبات.

الباب التاسع: ورقة المقابلة.

الباب العاشر: عدم الحضور.

الباب الحادي عشر: التحكيم.

الباب الثاني عشر: اللباس.

الباب الثالث عشر: الاحتجاجات و التحفظات.

الباب الرابع عشر: المقابلات الدولية.

1 . 14 . وزارة التربية الوطنية:

ترمي سياسة الجزائر حول التربية البدنية و الرياضية في المدرسة على عدة أهداف و ترتكز أساسا على تحسين المستوى الفكري و العقلي للتلاميذ و غر س حب المبادرة, و حرارة النشاط الجسماني و التغلب المستوى و مواجهة المسؤولية الملقاة على عاتق كل شخص, كما أنها ترقى صحة التلاميذ و ترفع من مستواهم الرياضي و تحسن تمثيل الرياضة على المستوى الوطني عامة و في المحافل, فممن هذا المنطلق فإن الوزارة التربية تعمل كمساعد للاتحادية الوطنية للرياضة المدرسية و ذالك نظرا لقلة الوسائل التي تتوفر عليها و قلة الدعم المادي للنشاطات الرياضية داخل المدارس. (بن دحمان بشير بوكرة محمود بوخليدة زرقي، 1989، صفحة 18).

خلاصة:

بعدما تطرقنا في فصلنا هذا إلى الرياضة المدرسية و تطورها في الجزائر بعد الاستقلال و كيفية تنظيم المنافسات الرياضية فيها من طرف الهيئات المعنية بالأمر, توصلنا إلى إدراج آثار هذه المنافسات المدرسية على الجوانب متعددة خاصة بالفرد منها الجانب الاجتماعي النفسي الأخلاقي, و العقلي, و استخلصنا أن هذه المنافسات تساعد في تنمية هذه الجوانب للفرد و تساعد على بناء شخصيته على المدى البعيد.

الفصل الثاني

خصائص المرحلة العمرية المتوسطة [المراهقة]

تمهيد:

تعد فترة المراهقة من أهم الفترات التي يمر بها الإنسان في حياته الطبيعية بل يمكن اعتبارها فترة ميلاد جديدة.

و قد اختلاف الباحثون في تحديد بديتها و نهايتها بشكل دقيق و هذا راجع إلى تنوع طبائع الشعوب و تعدد ثقفاتها و قد ظهرت دراسات عديدة حول الموضوع غربا وشرقا منذ أن أصدر **ستانلي هول** أول كتاب حول المراهقة 1904.

و قد عولجت أزمة المراهقة في ضوء مقاربات مختلفة منها المقاربة النفسية و التاريخية و البيولوجيةو المقار بة الأنتروبولوج

2 - 1 - **خصائص المراهقة:**

ثمة مجموعة من التحولات التي تنتاب المراهق أثناء انتقاله من عالم الطفولة إلى عالم النضج و الرجولة و تتمثل في التحولات البيولوجية و الفيزيولوجية و النفسية و الجنسية و العقلية, الانفعالية و التحولات الاجتماعية.

و يستند نمو الفرد إلى مجموعة من العوامل الأساسية و هي عامل الوراثة و التكوينات العضوية و الغذاء و عامل البيئة و المجتمع و الثقافة, و هذه العوامل هي التي تتحكم في المراهقة بشكل من الأشكال.

2 - 2 -**الخصائص النمائية و العضوية:**

تحدث في فترة المراهقة مجموعة من التحولات العضوية و الفيزيولوجية التي تغير بنية المراهق جذريا إذ تنقله من فترة الطفولة إلى فترة الرجولة و تمس هذه التحولات البنية الجسدية و التناسلية و البنية الدماغية و العصبية و بنية الوجه.

و من بين التحولات العضوية التي تلحق بالمراهق سرعة النمو العضوي و الجسدي. و يلاحظ أن هذا النمو يتحقق قبل سنة من فترة البلوغ بتساع الكتفين و المنكبين و ظهور شعر الذقن و اللحية و العانة و الإبط و تغير الصوت من الرق إلى الغلض و تغير ملامح الوجه بالتخلص من الملامح الطفولية و اكتساب الملامح الذكورية و نضج الخصيتين و بداية

الإفرزات المنوية و السبب في ذالك يعود إلى النشاط الغدة النخامية و الجنسية علاوة على ميله إلى الخفة و السرعة في الحركة.

أما فيما يحص البنت المراهقة فهي أطول قامة و أثقل وزنا مقارنة بالذكور و يتحقق ذالك من السن الحادية عشر إلى الرابعة عشر, كما يتجسد عندها البلوغ في وقت مبكر, إذ تتميز مرهقتها بالطمث أو ما يسمى بالدورة الشهرية كما تتميز مراهقة البنت بإطراد نموها السريع جسديا و عضويا.(فتحي مصطفى الزيات ، 1995، صفحة 185. 188)

2 - 3 - **خصائص نفسية:**

تحدث التحولات العضوية و الفيزيولوجية لدى المراهق بصفة عامة مجموعة من التغيرات النفسية الشعورية و اللاشعورية, كالإحساس بالنوع من الشعور الغامض و المضطرب و المتوازن, بسبب عدم فهم تلك التغيرات فهما حقيقيا, و الشعور كذالك بتغير ذاته فيزيولوجيا و عضويا, مما يؤثر ذالك في نفسيته إيجابا أو سلبا, نهيك عن الاضطربات الذي تحدثه أثناء إدراك المراهق لنفسه و لجسده مما يولد لديه, في كثير من الأحيان حالات توتر و صراع و الانقباض و التهيج الانفعالي و الشعور بالنقص...إلخ(سيغموند فرويد, ترجمة : جورج طرابيشي، 1987، صفحة 105. 106)

2 - 4 - **الخصائص العقلية:**

من المعروف أن جان بياجيه قد قسم التطور المعرفي و الذهني و الذكائي لدى الإنسان إلى أربع مراحل أساسية, تبدأ من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة, و قد حددها في: المرحلة

الحسية . الحركية(من فترة الميلاد إلى سنتين), و مرحلة ما قبل العمليات الحسية (من سنتين إلى سبع سنوات) و مرحلة العمليات المشخصة (من سبع إلى اثنتي عشر سنة), و مرحلة العمليات الصورية (من اثنتي عشرة إلى ما فوق).

هذا و تتميز مرحلة المراهقة **. عند جان بياجيه .** التجريد, و الميل نحو العمليات المنطقية, و الابتعاد عن الفكر الحسي الملموس العياني)concret(.

و يعني هذا أن الذكاء المنطقي و الرياضي عند المراهق ينتقل من مرحلة العمليات المشخصة نحو البناء الصوري المنطقي, أو ينتقل من الطابع الحسي نحو الطابع الرمزي المجرد. و يعود ذالكإلى السيرورة الطبيعية للنمو الذهني و المعرفي الذي يتمثل بنيويا مع النمو البيولوجي, و تطور المحيط و البيئة. و بتعبير أخر, يتطور الذكاء عند المراهق باستخدام لغة الرموز و الذكاء المنطقي, و إيجاد الحلول المناسبة للوضعيات التي يطرحها المحيط الخارجي.

أضف إلى ذالك أن الطفل يكتسب في هذه المرحلة آليات الاستدلال و البرهنة و الافتراض استقراء و استنباطا, و يحل الوضعيات الرياضية و المنطقية المعقدة, و يميل إلى التفكير الفلسفي و النسقي. و يجعله هذا كله في توازن تام مع الطبيعةأو البيئة التي تحيط به, مستخدما في ذالك مجموعة من العمليات مثل: التكيف, التأقلم, المماثلة, الاستيعاب, التوافق, و الموائمة, و الانسجام...إلخ,

و في هذا الصدد, يرى **بيان بياجيه**أن جميع الكائنات الحية لديها قابلية فطرية لإيجاد علاقة توافق أو تكيف مع البيئة من خلال ما يسمى بالتوازن. و هذا التوازن هو قابلية فطرية لتهيئة قدرات الفرد و خبراته لتحقيق أكبر قدر ممكن من التكيف.

و من خلال تفاعل المراهق مع مختلف أفراد مجتمعه و استخدامه للإمكانيات و القدرات العقلية تتكون اتجاهاته و تتبلور. فمن خلال مختلف المواقف التي يخبرها في مجتمعه تتكون اتجاهاته التي تتحكم في سلوكه و توجهه. لهذا نجد للمراهق في هذه الفترة وجهات نظره الخاصة التي يتحمس للدفاع عنها في مختلف المجالس و الأندية.

و عليه تتسم هذه المرحلة بقوة الإدراك و الملاحظة عند المراهق, و نمو قدراته العقلية و المعرفية و الكفائية, و اتساع دماغه الذهني و العصبي و الذكائي, و قدراته على التمثل و الاستيعاب و الحفظ و البرهنة و التجريب و التخيل و الإبداع و التجريد.(أحمد أوزي، 1977، صفحة 23)

2 - 5 - خصائص الانفعالية:

تتميز فترة المراهقة بالقلق و الاضطراب و التوتر الشديد, بسبب التغييرات التي تنتاب المراهق على المستوى العضوي, و النفسي, و الاجتماعي. و يكون كثير التشنج حينما لا يجد الرعاية المناسبة أو الاهتمام الكافي من الأسرة و المدرسة و المجتمع. و يعني هذا أن المراهقة بمثابة بركان عنيف, قد ينفجر في أية لحظة ما لذا اعتبرت هذه الفترة بأنها مرحلة أزمة و انفعال و ثورة و عنف, و لاسيما إذا كان المراهق يعيش في مجتمع تقليدي, لا

يراعي متطلبات المراهق و حاجياته و ميوله و اتجاهاته النفسية, و لا يعنى برغباته المادية و المعنوية و العاطفية.

و تزداد انفعالات المراهق كثيرا أثناء فشله الدراسي, و أثناء شعوره بالإخفاق و الخيبة, أو وقوعه في صدمة ما, أو حينما يحتقره الآخرون, بما فيهم و الده و إخوته و أصدقائه و زملاؤه و مدرسوه, أو حينما يكون منبوذا و مرفوضا و مقصيا من قبل المجتمع كله.

و قد يدفعه الانفعال إلى العنف و الشغب و الهيجان و استعمال القوة مع الآخرين خاصة مع الفتيات المراهقات. و هذه الانفعالات نتيجة للتغيرات الهرمونية و العضوية و الفيزيولوجية و الجسدية أو لضمور الغدد الصماء و نموها. و يعني هذا أن المراهق يعيش صراعا داخليا و خارجيا و دراميا, يسبب له انفعالات خطيرة و متأزمة و قد تؤثر سلبا ععلى صحته الجسدية و العقلية و النفسية و الانفعالية, و لاسيما حينما يلتجئ إلى البكاء و الصراخ من لحظة إلى أخرى, أو حينما يحس بالوحدة و الغربة و العزلة و الكآبة و الإقصاء و التغريب. و **يروي أحمد أوزي** أن المراهق" أكثر من غيره إظهارا للنوبات و الصراخ و الانفعالي المتميز بالفجاجة".(د. أحمد أوزي، 1912، صفحة 61)

6 . 2 الخصائص الجنسية:

تتميز مرحلة المراهقة بخاصية البلوغ الجنسي, **و** ازدياد قوة الفحولة لدى المراهق, بقدرته على التناسل و الإخصاب و الممارسة الجنسية. و يعني هذا أن المراهق قادر على الزواج

و الإنجاب و بناء الأسرة. و إذا كانت الغريزة الجنسية قد اكتسبها الطفل من قبل بمص الثديين و اللعب بالقضيب و الاستمتاع بالقبلة و الاستمناء, فإن المراهقة هي فترة التناسل و الإخصاب و الجنس. و في هذا الصدد يقول **فرويد** " إن ما يستيقظفي نفوسهم بالفعل في هذا السن هي الوظيفة التناسلية التي تستخدم بلوغ غايتها جهازا جسميا و نفسيا يوجد من قبل, فأنتم تخطئون إذ تخلطون بين الجنسية و التناسل."

ويدل هذا كله على أن الغرائز الشبقية و الليبيدية هي التيي تحرك المراهق شعوريا و لاشعوريا للتعبير عن رغباته و شهواته و لذته الإيروسية, بيد أن الواقع و الأنا الأعلى يمنعان تحقيق تلك الرغبات الغريزية. لذا تكبت و تقمع في منطقة الهو أو لاشعور, و بمجرد ما تغيب المراقبة الأخلاقية و الواقعية, يفصحالهو عن رغباته الدفينة في شكل أحلام النوم و اليقظة, و زلات القلم و الكلام و النسيان و التذكر و الاسترجاع. و من هنا نرى أن للطفولةرواسب راسخة على الصعيد اللاشعور السيكولوجي.(سيجموند فرويد . ترجمة , د. أحمد عزت راجح، 1966، صفحة 343)

2 . 7 خصائص الاجتماعية:

يتخلى المراهق عن التمركز الذاتي نحو اللاتمركز باتساع علاقاته الاجتماعية أي لا يكتفي المراهق بتلك العلاقات الأبوية التي كانت تربطه بالأسرة, أو بعلاقات الصداقة و الزمالة التي كانت تشده إلى المدرسة, بل يدخل في علاقات حميمة مع الغير, و يندمج في المجتمع, و يحضر بجسده في هذا العالم بتجاربه الذاتية و الموضوعية.

و عليه تتسم فترة المراهقة بانفتاح المراهق على محيطه الاجتماعي تأقلما و تكيفا وتطبعا و تنشئة. و يعني هذا أن المراهق قادر على الدخول في علاقات اجتماعية متنوعة مع الآخر, سواء كانت علاقات صداقة أم زمالة أم حب, أي يكون للمراهق في هذه الفترة ميل كبير للجنس الآخر, بعد نمو جهازه التناسلي الجنسي و نشاط الهرمونات الذكورية و الأنثوية الناتج عن افرزات الغدة النخامية.

و عليه يتميز الطابع الاجتماعي للمراهقة بانفتاح البالغ على العالم الاجتماعي أكبر من عالم أسرته المحدود و مدرسته الضيقة بإقامة علاقات وثيقة إما إيجابية أو سلبية.(عبد العلي الجسماني، 1980، صفحة 84)

. خلاصة:

يتبين لنا مما سبق ذكره, بأن المراهقة هي اقتراب من البلوغ و الرشد أو هي مرحلة انتقال من الطفولة نحو الرجولة حيث اختلاف الباحثون حول التحديد الزمني لهذه المرحلة, و عليه فالمراهقة نتاج مجتمع صناعي الحديث بسبب تقيد الحياة المعاصرة.

بالإضافة إلى فترات التعمق العلمي و التخصص المهني و الحرفي و يأثر هذا كل في المعانات المراهق في جميع المستويات و يضاف ذالك أن للمراهقة عدة خصائص منها عضوية, نفسية, انفعالية.

الباب الثاني

دراسة الميدانية

الفصل الأول

منهجية البحث و إجراءاته الميدانية

1 . 1 . تمهيد:

إن المنهج العلمي هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة للمشكلة التي أساسها موضوع الدراسة, و هذا بهدف اكتشاف و رصد الحقائق, و الوصول إلى النتائج أو بمعنى آخر يعتبر المنهج العلمي مجموعة من القواعد و الأساس التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى الحقائق معينة.

بما أن بصدد دراسة ظاهرة تربوية بيداغوجية وواقعية و التي تتمثل في "الواقع **الراهن للرياضة المدرسية بمدينة معسكر**"

. الدراسة الاستطلاعية :

تشكل الدراسة الاستطلاعية الشرط الضروري و الإلزامي للدراسة, إذ لا يمكن أن نتصور من دونها أي مصداقية للعمل العلمي و عليه فإن الدراسة الاستطلاعية هي مترادفات لها غايات علمية لا يمكن تجاهلها بأي حال من الأحوال. (محمد سليم، 2004,، صفحة 29)

. منهج البحث :

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي, بأسلوب مسحي باعتبار انه المنهج المناسب لدراسة الظواهر الإنسانية, حيث يعرف المنهج الوصفي على انه يهتم بوصف ما هو كائن و تفسيره و يهتم بتحديد الظروف و العلاقات التي توجد بين الواقع, بمعنى أنه أحد أشكال التحاليل و التفسير العلمي المنظم لوصف عن الظاهرة المدروسة, و تصنيفها و إخضاعها للدراسة الدقيقة

1 . 2 . مجتمع البحث :

لقد حدد عدد أفراد مجتمع البحث ب 28 أستاذ حسب مِؤسسات مدينة معسكر و المقدمة من طرف الرابطة الولائية للرياضة المدرسية بمعسكر و كانت كالآتي :

المؤسسات التربوية	المؤسسات التربوية	عدد الأساتذة
متوسطة الأمير عبدالقادر	متوسطة سلطاني البشير	04
متوسطة 22 سبتمبر 1956	متوسطة سيدي عقبة	04
متوسطة بورقبة جلول	متوسطة شيخ العربي بن عبد الله	04
متوسطة سيدي عثمان	متوسطة عبو دحو	04
متوسطة بن زرام محمد	متوسطة بعطوش زين العابدين	04
متوسطة مفدي زكارياء	متوسطة هواري بومدين	04
متوسطة بن نعوم مصطفى	متوسطة مالك بن أنس	04

جدول رقم(1) يمثل عدد المؤسسات التربوية التي أجريت عليها الدراسة.

لنحصل على مجتمع كلي يتكون من 28 أستاذ تربية بدنية و رياضية, و حتى تكون الدراسة أكثر موضوعية و احتراما للأسس المنهجية في كتابة البحوث العلمية فقد قمنا بأخذ 28 أستاذ أي نسبة 73,7% من مجموع الكلي للمجتمع.

1 . 3 . عينة البحث :

العينة هي جزء من المجتمع البحث و التي تسمح لنا بانجاز بحثنا نظرا لصعوبة استجواب كل أفراد المجتمع و كانت طريقة اختيار العينة العشوائية البسيطة لأنها تعطي فرص متكافئة لجميع أفراد مجتمع البحث, العينة العشوائية تعتبر من ابسط طرق العينات.

تم الاعتماد على عينة من فئة الأساتذة المتكون عددهم من 28 أستاذ, و الأنشطة الرياضية و عددها 5 منها أربع نشطات رياضية جماعية و نشاط واحد فردي.

و بما أن العينة متمثلة في عدد من الأساتذة فإنه لم يؤخذ عامل السن, عامل الخبرة, و الجنس كذالك, باعتبارها عوامل ثانوية لا تأثر على البحث.

1 . 4 . مجالات البحث :

❖ **المجال الزماني:**

قمنا بالدراسة بداية من شهر جانفي 2018 إلى غاية شهر ماي 2018, اين قمنا كذالك بزيارة بعض المؤسسات التربوية منها المذكورة سابقا.

❖ **المجال المكاني:**

شملت المتوسطات التي قمنا بزيارتها و المذكورة سالفا و عددها 14 متوسط, و التي تم بها توزيع الاستبيان على عينة البحث (الأساتذة) بمدينة معسكر.

❖ **المجال البشري:**

و هو عبارة عن مجموعة من الأساتذة المتكون عددهم من 28 أستاذ.

و في ما يلي نضيف إلى ما سبق معدل لعدد الممارسين للرياضة المدرسية من خلال الجمعية الثقافية الرياضية للمؤسسات التربوية, في الطور المتوسط, و فيها نلاحظ وجود 156 منخرط في الرابطة الولائية للرياضة المدرسية من المؤسسات المذكورة سابقا بمدينة معسكر و هي كالآتي

الهيئة الرياضية	العدد
الرابطة الولائية للرياضة المدرسية	01
عدد المؤسسات المنخرطة بمدينة معسكر	06
معدل الممارسين في الرابطة	26

جدول رقم (2) يبين عدد الجمعيات الرياضة و عدد المشاركين في الطور المتوسط خلال سنة 2017\2018للرابطة الولائية للرياضة المدرسية بمدينة معسكر

و في ما يلي نقارن عدد المشاركين حسب كل نشاط رياضي بالنسبة للطور المتوسط للسنة الدراسية 2017\2018 و هو موضح في الجدول كالآتي:

الرابطة الولائية للرياضة المدرسية بمدينة معسكر		
نوع النشاط الرياضي	**عدد الممارسين حسب كل نشاط**	**النسبة المئوية %**
كرة القدم	74	47.4%
كرة اليد	73	46.8%
كرة السلة	0	0%
كرة الطائرة	0	0%
ألعاب القوى	09	5.8%
مجموع	**156**	**100%**

جدول رقم (3) يوضح عدد الممارسين حسب كل نشاط رياضي للطور المتوسط خلال سنة 2017\2018 للرابطة الولائية للرياضة المدرسية بمدينة معسكر.

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة المشاركة غير منتظمة و يغلب عليها نشاطان هما كرة القدم و كرة اليد.

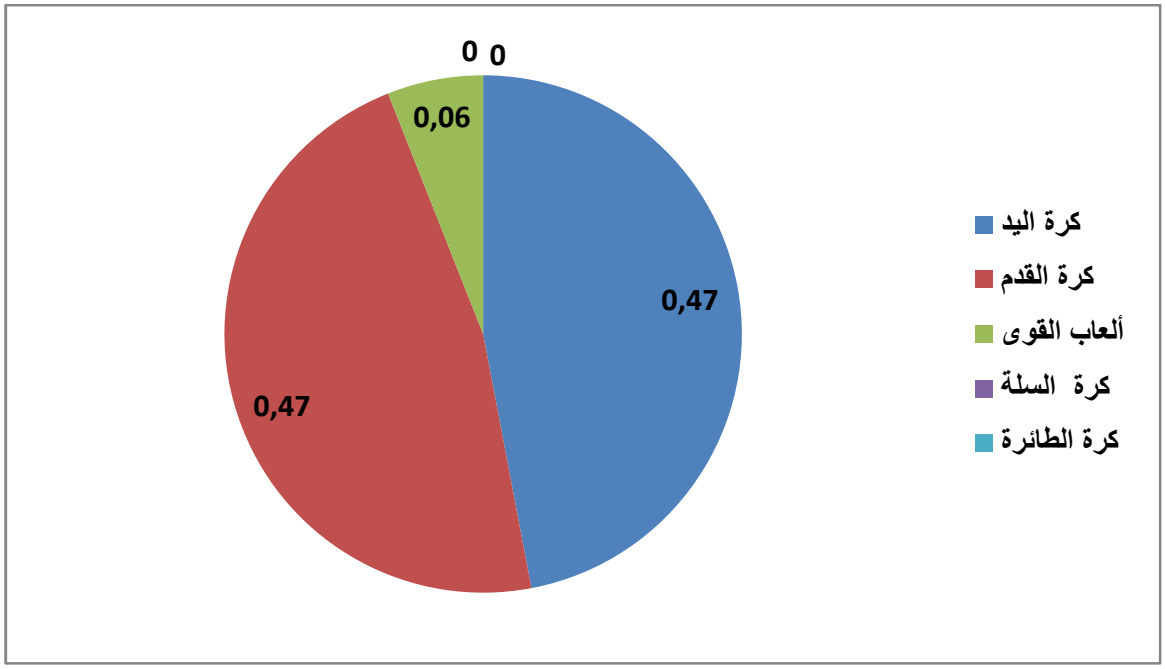

الشكل رقم 1 دائرة نسبية تمثل النسب المئوية لعدد الممارسين حسب كل نشاط رياضي بالنسبة للطور المتوسط لسنة 2017\2018 .

N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
5	1 .69	0.95

1 . 5 . أدوات جمع البيانات:

إن من أهم الأدوات المستخدمة في البحوث الوصفية (الاستمارة, الاستبيان, المقابلة, الملاحظة) و هذه الأدوات تعتبر من الوسائل الهامة التي تستخدم للحصول على البيانات من أفراد العينة الذي يشملهم البحث و لقد اعتمدنا في بحثنا هذا على استخدام أداة الاستبيان و ذالك لتلاؤمه مع الموضوع البحث. **. 6 . الإستبيان:**

هو أداة للحصول على البيانات حول المبحوث, فيقدم الباحث الباحث عدد من الأسئلة المكتوبة وفق نموذج معد لخدمة أغراض بحثه, و على المبحوث أن يجيب على هذه الأسئلة بنفسه, قد يكون مقيدا أو مفتوحا أو الاثنين معا.

لما كان الاستبيان من أهم الأدوات لإجراء هذا البحث و حتى يتم اختبار الفرضية المطروحة, فقد تم بناء استبيان يتكون من ثلاث جوانب (الجانب الإداري, الفني, و جانب الجمعية الثقافية للرياضة المدرسية) و قد تتضمن 31 سؤال. قمنا بتوجيه استبيان للشريحة الثانية التي لها علاقة مباشرة مع الموضوع بحثنا حول واقع الرياضة المدرسية, و المتمثلة في أساتذة التربية المدنية باعتبارهم المشرفين على النشاط.

و كان الاستبيان عبارة عن أسئلة موجهة إلى الأساتذة التربية البدنية بمدينة معسكر من أجل الوصول إلى العوائق والمشاكل التي تواجه الرياضة المدرسية من الناحية المنهجية العلمية و العملية.

1 . 6 . 1 . صدق و ثبات الاستبيان:

يعني صدق الاستبيان التأكد من أنه سوف يقيس ما أعد لقياسه.

صدق استبيان الرياضة المدرسية:

. الموضوعية: للتأكد من صدق أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين ذوي خبرة و معرفة في مجالات البحث العلمي, و طلبنا من المحكمين إبداء

الرأي في مدى وضوح عبارات أداة الدراسة, و مدى كفاية العبارات لتغطية كل محور من محاور متغيرات الدراسة الأساسية, و كذالك حذف أو إضافة أو تعديل أي عبارة من العبارات, و قد تم تحكيم الاستمارة من طرف أساتذة معهد علوم و تقنيات النشطات البدنية و الرياضية و هم كالآتي:

إسم الأستاذ	الدرجة العلمية	إمضاء
رمعون عمر	أستاذ و دكتور	
شرشار عبد القادر	ماجستير	
مقراني جمال	دكتور	
شرارة عالية	ماجيستر	

الجدول 4 يوضح التوجيهات التي أبداها المحكمين, قمنا بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمين سواء بتعديل الصياغة أو حذف أو إضافة بعض العبارات, ووضع الاستبيان في صورته النهائية في الملحق رقم 01 .

1 . 6 . 2 . صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة و الدرجة الكلية على الاستبيان, و الجدول التالي يبين نتائج المحور الأول:

الفقرة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط
1	0.005	0.681
2	0.005	0.726
3	0.005	0.710
4	0.005	0.565
5	0.005	0.719
6	0.005	0.629
7	0.005	0.648
8	0.005	0.592
9	0.005	0.623

10	0.005	0.670
11	0.000	0.668
12	0.000	0.668
13	0.000	0.677
14	0.000	0.713
15	0.00	0.708
16	0 .000	0.683

نلاحظ من خلال الجدول رقم (5) أن قيم معامل ارتباط الفقرات تراوحت ما بين (0.565) و (0.726) و مستوى الدلالة تراوح ما بين (0.5) و (0,5) جميع فقرات الاستبيان قد حققت دلالة إحصائية عند (0,5) مما يحقق صدق اتساق الفقرات.

. حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة و الدرجة الكلية على الاستبيان, و الجدول التالي يبين نتائج المحور الثاني:

الفقرة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط

17	0,100	0,776
18	0,100	0,804
19	0,100	0,787
20	0,100	0,745

نلاحظ من خلال الجدول رقم (6) أن قيم معامل ارتباط الفقرات تراوحت ما بين (0,745) و (0,804) و مستوى الدلالة تراوح ما بين (0,1) و (0,1) جميع فقرات الاستبيان قد حققت دلالة إحصائية عند (0,01) مما يحقق صدق اتساق الفقرات.

الفقرة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط
21	0,005	0,607
22	0,005	0,462
23	0,005	0,623
24	0,005	0,641
25	0,005	0,618
26	0,005	0,646

27	0,005	0,622
28	0,005	0,623
29	0,005	0,670
30	0,005	0,671
31	0,005	0,668

نلاحظ من خلال الجدول رقم (7) أن قيم معامل ارتباط الفقرات تراوحت ما بين (0,462) و (0,671) و مستوى الدلالة تراوح ما بين (0,5) و (0,5) جميع فقرات الاستبيان قد حققت دلالة إحصائية عند (0,05) مما يحققصدق اتساق الفقرات.

1 . 6 . 2 . الثبات:

قام الطالب الباحث بالتحقق من معامل ثبات الاستبيان من خلال معامل ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ, و كذالك باستخدام طريقة التجزئة النصفية و هذا بإيجاد معامل الارتباط بين نصفي الأداة الاستبيان حيث النصف الأول تضمن فقرات ذات الأرقام الفردية بينما تضمن النصف الثاني الفقرات ذات الأرقام الزوجية و ثم تصحيحه بمعادلة Brown .spearman سبيرمان و براون و معادلة Guttman غتمان. و الجدول رقم 08 يوضح نتائج حساب معامل الثبات.

	الاتساق الداخلي			تصحيح معامل التجزئة النصفية
قيمة معامل الثبات	الفا لكرونباخ		التجزئة	غتمان
	سبيرمان النصفية	براون		0,96
	0,98	0,95	0,974	

جدول رقم (8) يوضح قيم معامل ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

من خلال دراسة الجدول رقم 08 و المتضمن قيم معامل ثبات الاتساق الداخلي للاستبيان نلاحظ أنه تراوحت قيم معامل الثبات ما بين (0,95) و (0,98) و هي قيم عالية تدل على تمتع الاستبيان بمعاملات ثبات جيدة.

1 . 7 . العمليات الاحصائية:

استعملنا الطريقة الإحصائية من أجل تحليل و ترجمة النتائج المحصل عليها بعد الإجابة على الأسئلة المطروحة من خلال الاستبيان المقدم إلى الأساتذة اعتمدنا على :

. طريقة الإحصاء بالنسبة المئوية :

. المتوسط الحسابي:

حيث:

Xi : قيم المتغير.

N : عدد أفراد العينة.

. الإنحراف المعياري:

1 . 8 . معالجة البيانات عن طريق برنامج SPSS :

يعتبر برنامج الجاهز **SPSS** من أكثر البرامج الإحصائية استخداما من قبل شريحة واسعة من الطلبة و الباحثين في مختلف الاختصاصات الاجتماعية و الإحصائية, و قد بدأت شركة **SPSS** بإعداد هذا النظام الذي كان يعمل تحت نظام تشغيل **DOS-MS** و قد تم تطويره ليعمل في بيئة نظام تشغيل **WINDOWS** في سنة 1993 متجنبا للصعوبات التي كانت تواجه العاملين على هذا النظام, و تم تفريغ نتائج المقياس بمساعدة **SPSS** .

1 . 9 . معامل ارتباط بيرسون:

بعد عرضنا للنتائج المتحصل عليها عن طريق الاستبيان المقدم إلى أساتذة التربية البدنية و الرياضية للطور المتوسط داخل الرياضة المدرسية في مدينة معسكر فيما يلي نقوم بتحليل ومناقشة هذه النتائج.

1 . 11 . إجراءات الدراسة الاستطلاعية :

قمنا بزيارة استطلاعية و ذالك عن طريق التقرب من المؤسسات التربوية التي أجرينا فيها الدراسة كأول خطوة, وذالك من أجل الوقوف على النقائص و السلبيات أو المعوقات التي قد تعترض أو توافق التجربة الأساسية و كذالك مدى ملائمة أسئلة الاستبيان مع العينة التي تم اختيارها وللتعرف على مدى وضوح الأسئلة, و خلالها قمنا بتوزيع الاستبيان على مجموعة تم اختيارهم عشوائيا من أساتذة التربية البدنية و المقدر ب: 08 أساتذة قبل التوزيع النهائي له, و تم استخلاص بعض الملاحظات هي :

. غموض بعض الأسئلة مما جعلنا نعيد صياغتها.

. وجود بعض التكرارات في الأسئلة مما دفعنا إلى حذفها.

. عدم الرد على بعض الأسئلة مما جعلنا نقوم بتعديلها.

. خلاصة:

نستخلص من دراستنا الميدانية التي قمنا بها على مستوى المتوسطات أن هناك عدد كبير من الجمعيات الرياضية المدرسية بمدينة معسكر و حتى أقسام خاصة بالرياضة المدرسية داخل المؤسسات التربوية في الطور المتوسط إلا أن نسبة المشاركة ضعيفة جدا مقارنة مع نشطات اخرى.

الفصل الثاني

عرض تحليل و مناقشة النتائج

. تمهيد:

لكي نعرف المستوى الذي وصلت إليه الرياضة المدرسية في الجزائر و في مدينة معسكر خاصة يجب علينا مناقشة النتائج الخاصة بالاستبيان و الذي يشمل عدة جوانب منها (الإداري, الفني, و النوادي).

حيث تم طرح أسئلة الاستبيان على الأساتذة و منه تم استخلاص النتائج المتوصل إليها من خلال عرض النتائج و مناقشتها.

2. 1 . تحليل و مناقشة النتائج الخاصة بالاستبيان :

الجدول رقم (9): يوضح المحور الأول (الجانب الإداري) :

الرقم	السؤال	النسبة المئوية	الإجابة
1	هل هناك اهتمام من الإدارة بالنشاط الرياضي اللاصفي في متوسطتكم؟	70.44%	نعم
2	هل تساهم الإدارة بتطوير و تشجيع بقيام فرق رياضية مدرسية؟	73.43%	لا
3	هل تساهم الإدارة بقبول طلاب رياضيين من متوسطات أخرى في متوسطتكم؟	61.86%	لا
4	هل تصرف الإدارة الحصة المالية للنشاط اللاصفي بشكل كامل؟	53.42%	لا
5	هل تدعمكم الإدارة ماليا لزيادة المخصصات للنشاط الرياضي اللاصفي؟	57.13%	نعم
6	هل تستقطع الإدارة من الميزانية المقررة للنشاط اللاصفي لتصرفه في مجالات أخرى؟	49.77%	إلا حد ما

7	هل تخصص الإدارة ملاعبها لممارسة النشاط الرياضي اللاصفي؟	74.36%	لا
8	هل تسمح لكم الإدارة باستخدام ما تحتاجون إليه كمرافق في المتوسط أثناء النشاط الرياضي اللاصفي؟	93.89%	نعم
9	هل تضع الإدارة من يدعمكم من مدرسين و إداريين وعمال في خدمة النشاط الرياضي اللاصفي؟	89.15%	لا
10	هل تساهم الإدارة في بناء و صيانة الملاعب داخل متوسطتكم؟	71.23%	إلا حد ما
11	في حالة انعدام الملاعب في متوسطتكم هل تجري الإدارة اتفاقيات للحصول على ملاعب لممارسة النشاط الرياضي اللاصفي؟	84.78%	نعم
12	هل تتكفل الإدارة بتوفير النقل للطلاب المشاركين في المنافسات النشاط الرياضي اللاصفي؟	93.90%	إلا حد ما
13	هل هناك محفزات مادية تصرف لكم لإشرافكم على النشاط الرياضي اللاصفي؟	81.56%	لا
14	هل تضع الإدارة حوافز مادية, إدارية و معنوية للطلاب المشاركين في النشاط الرياضي اللاصفي؟	79.13%	لا

15	هل تساهم الإدارة في حل مشاكل الطلاب المشاركين في النشاط الرياضي اللاصفي؟	91.56%	لا
16	هل تقوم الإدارة بتكريم فرقها المدرسية و رياضيها الفائزين؟	87.41%	لا

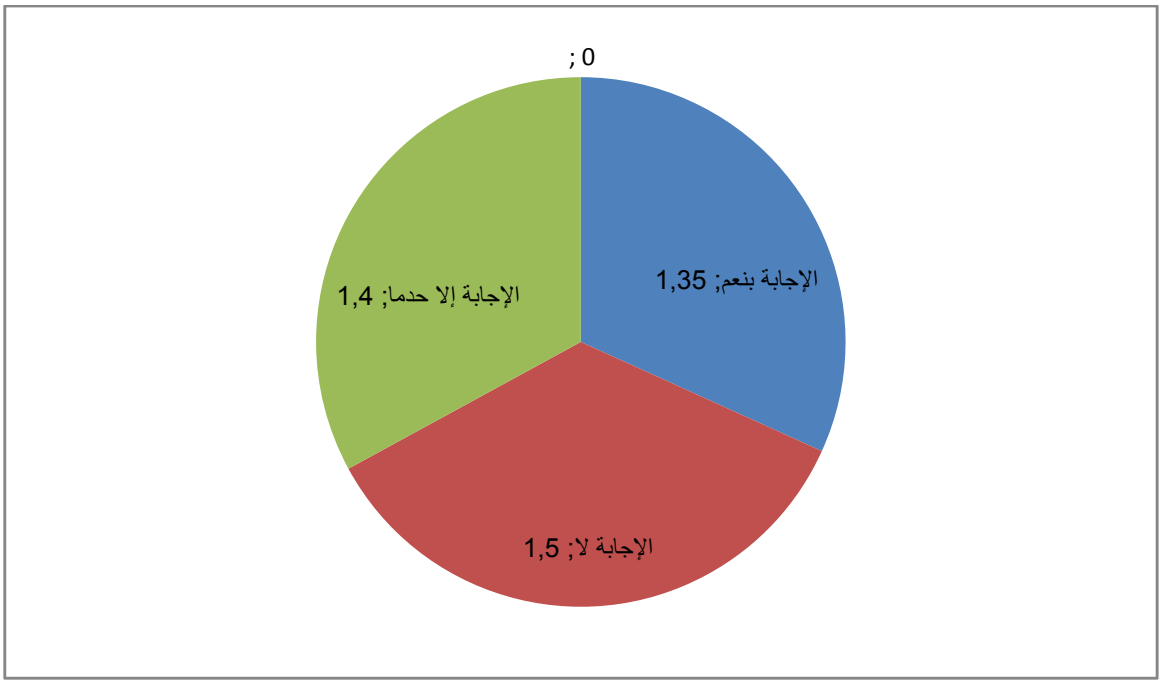

دائرة رقم (2)نسبية تبين نسبة الإجابة الأساتذة في الجانب الإداري

نستنتج من هذا المحور أن الإدارة لا تقوم بمهامها جيدا و لا توفر الإمكانيات اللازمة لنجاح النشاط الرياضي.

الجدول رقم (10) : يوضح المحور الثاني (الجانب الفني) :

رقم	السؤال	النسبة المئوية	الإجابة
1	هل أن الخطة الرياضية الرسمية المقرة بشأن التدريبات و المنافسات تسير بشكل جيد؟	84.14%	لا
2	هل أن تدريب المشاركين في النشاط الرياضي اللاصفي مستمر؟	**71.32%**	لا
3	هل تقوم بإخراج الطلاب من القسم للمشاركة في التدريبات و المنافسات في النشاط اللاصفي؟	**64.23%**	لا
4	هل أن أوقات التدريبات و المنافسات تتعارض و أوقات الدراسة؟	**100%**	لا

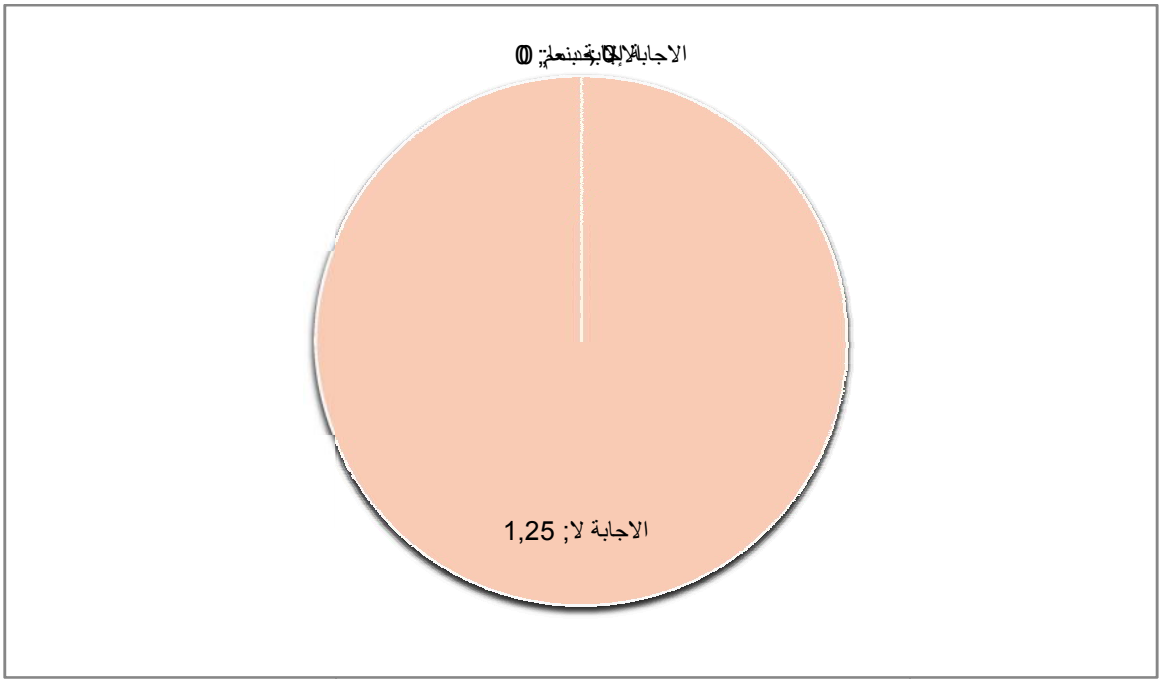

دائرة نسبية رقم (3) تمثل إجابة الأساتذة في الجانب الفني.

الجدول رقم (11) : يوضح **المحور الثالث (جانب الجمعية الثقافية للرياضة المدرسية):**

رقم	السؤال	النسبة المئوية	الإجابة
1	هل انضمامكم إلى للجمعية الثقافية الرياضة لمتوسطتكم اختياري؟	88.23%	نعم
2	هل إشرافكم على النشاط الرياضي اللاصفي أمر إجباري؟	56.17%	لا
3	هل هناك صلاحيات للجمعية الرياضية لمعاقبتكم إداريا في	94.33%	لا

	الحالة عدم المشاركة في النشاط الرياضي اللاصفي؟		
4	هل للجمعية الرياضية لمتوسطتكم دور مهم في تطوير النشاط اللاصفي؟	87.58%	إلا حد ما
5	هل تساهم الجمعية الرياضية بنشر الوعي الرياضي داخل متوسطتكم من خلال مجلة حائطية, صور, وسائل إعلام مختلفة؟	78.15%	لا
6	هل هناك اهتمام من باقي أعضاء الجمعية بالنشاط الرياضي اللاصفي؟	48.19%	لا
7	هل تقوم الجمعية الرياضة لمتوسطتكم متكررة من أجل عملية التقويم؟	63.11%	إلا حد ما
8	هل يحضر رئيس الجمعية الرياضية لمتوسطتكم أثناء منافسات فرقكم؟	77.68%	لا
9	هل تقوم الجمعية الرياضية بتكريم اللاعبين الأوائل؟	98.21%	لا
10	هل تساهم الجمعية الرياضية على حل المشاكل الدراسية و الإدارية للطلاب المشاركين في النشاط اللاصفي؟	65.31%	لا
11	هل تساهم الجمعية الرياضية لمتوسطتكم بإقامة رياضية داخل متوسط؟	57.08%	لا

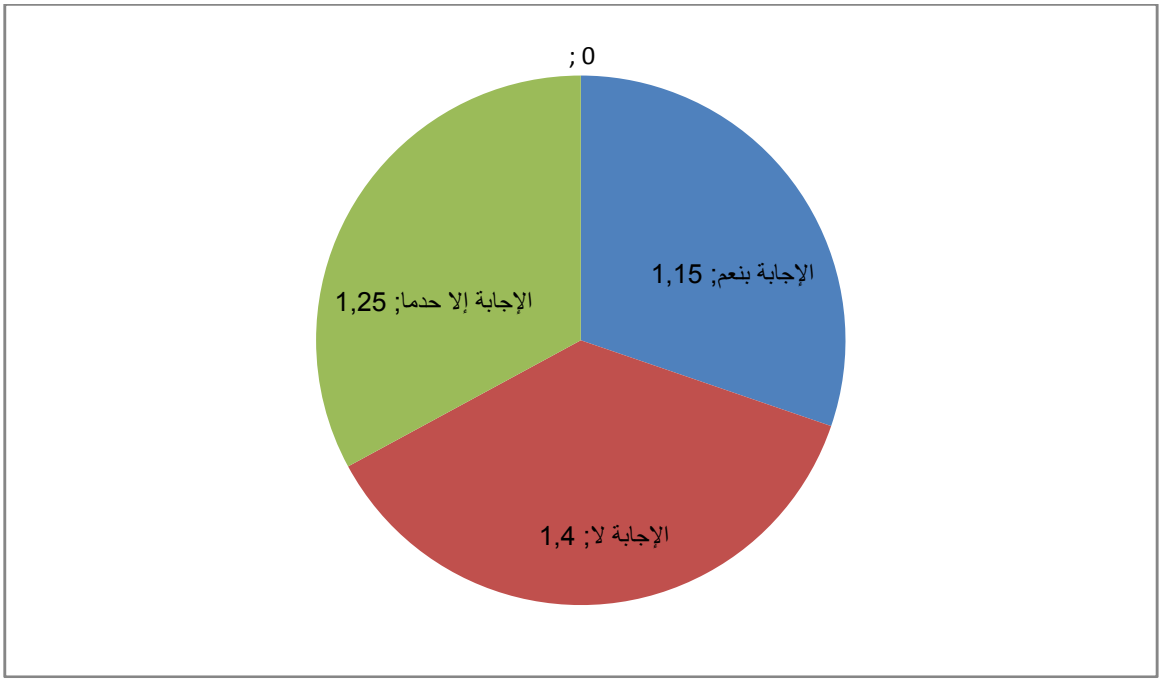

دائرة نسبية رقم (4) تمثل إجابة الأساتذة في الجانب النوادي

من خلال عرض النتائج الخاصة بالاستبيان في جوانبه الثلاث (الإداري, الفني, و النوادي الرياضية و الثقافية) المقدم للأساتذة بمدينة معسكر اتضح لنا مايلي:

. بالنسبة للجانب الإداري يتضح لنا عن طريق إجابات الأساتذة النقص في اهتمام الإدارة بالنشاط الرياضي اللاصفي حيث أكدت نسبة 70.44% من الأساتذة ذالك و ترى نسبة 73.43% من الأساتذة أن الإدارة لا تساهم بتطوير و تشجيع قيام فرق رياضية مدرسية, وأكدت نسبة 61.86% من الأساتذة أن الإدارة لا تقبل طلاب رياضيين من متوسطات أخرى, أما فيما يخص تعاون الإدارة من الناحية المالية فترى نسبة 57.13% أن الإدارة لا

تقوم بدعمهم ماليا, كاترى نسبة 49.77% أن الإدارة تستقطع من الميزانية المقررة للنشاط اللاصفي, و تأكد نسبة 74.36% من الأساتذة أن الإدارة تخصص ملاعبها للنشاط الرياضي كما ترى نسبة 93.89% من الأساتذة أن الإدارة لا تضع من يدعمهم من المدرسين و الإداريين و عمال في خدمة النشاط الرياضي اللاصفي, و ترى نسبة 89.15% من الأساتذة أن الإدارة لا تساهم في بناء و صيانة الملاعب داخل المؤسسات التربوية و في حين عدم وجود هذه الملاعب ترى.

. الجانب المتعلق بعدد المشاركين :

من ملاحظتنا لاحظنا أنه هناك عدد كبير من الجمعيات الرياضية المدرسية بمدينة معسكر و حتى أقسام خاصة بالرياضة المدرسية داخل المؤسسات التربوية في الطور المتوسط إلا أن نسبة المشاركة ضعيفة جدا مقارنة مع نشاطات أخرى و يمكن إضافة النقاط التالية :

نسبة **71.23%** من الأساتذة أن هذه الأخيرة لا تقوم بإجراء اتفاقيات للحصول على ملاعب لممارسة النشاط الرياضي اللاصفي, و ترى نسبة **84.78%** من الأساتذة أن الإدارة تتكفل بنقل الطلاب المشاركين في منافسات النشاط الرياضي, و ترى نسبة **93.90%** من الأساتذة أن الإدارة لا تمنح محفزات مادية إدارية و معنوية للطلاب المشاركين في النشاطات اللاصفية و لا تساهم كذالك في حل مشاكلهم و هذا ما تره نسبة **79.13%** من الأساتذة, و من هنا يتضح التقصير الواضح من جانب الإدارة و عدم الاهتمام نحو النشاط الرياضي اللاصفي, و الأساتذة المشرفين عليه و الطلاب المشاركين فيه من جهة أحرى.

بالنسبة للجانب المتعلق بالجانب الفني, و من خلال عرض النتائج الخاصة بهذا الجانب اتضح ما يلي :

ترى نسبة **84.14%**من الأساتذة أن الخطة الرسمية المقرة بشأن التدريبات و المنافسات ليست منفذة بشكل جيد كما أكدت نسبة **71.32%**من الأساتذة أن تدريب الطلاب المشاركين في النشاط اللاصفي غير مستمر و هذا راجع إلى عدم وجود خطة مدروسة واضحة تتفق مع الواقع الموجود في داخل المؤسسات التربوية, كما ترى نسبة **64.23%** من الأساتذة أنه لا يستطيع القيام بإخراج التلاميذ من الأقسام للمشاركة بالتدريبات و المنافسات في النشاط الرياضي, كما أكد أن كل الأساتذة أي نسبة **100%** أن أوقات التدريب و المنافسات تتعارض و أوقات الدراسة مما يؤثر على التحصيل العلمي في حين يمكن تجاوز ذالك إذا ما تم تعاون الإدارة لإيجاد حل و حتى تسمح لطلابنا بمشاركة فعالة.

أما بالنسبة للجانب المتعلق بالجمعيات الثقافية الرياضية و الرابطة الولائية للرياضة المدرسية من خلال إجابات الأساتذة على هذا الجانب اتضح لنا ما يلي: حيث ترى نسبة **83.23%** من الأساتذة أن الجمعية الثقافية للرياضة المدرسية لا تملك الصلاحيات بمعاقبتهم إداريا في حالة عدم المشاركة في النشاط الرياضي اللاصفي, في حين أن نسبة **56.17%** من الأساتذة يرون أن انضمامهم إجباري, كما ترى نسبة**87.58%** من الأساتذة أن للجمعية دور مهم في تطوير النشاط الرياضي, كما أكدت نسبة **78.15%** من الأساتذة, أن الجمعية الثقافية للرياضة المدرسية لا تساهم في نشر الوعي الرياضي داخل المؤسسات التربوية سواء

من خلال مجلة حائطية أو وسائل إعلام أخرى, كما أكدت نسبة **63.11%** من الأساتذة أن هذه الأخيرة لا تقوم باجتماعات متواصلة من أجل عملية التقويم, كما اكدت نسبة **77.68%** أن رئيس الرابطة و الجمعية الثقافية لا يحضر أثناء المنافسات و هذا ما يفسر عدم اهتمامه بالرغم من أنه رئيس لهذه الجمعية, كذالك نسبة **98.21%**أن الجمعية الرياضية لا تقوم بتكريم اللاعبين الأوائل،ترى نسبة (65.31 %) من الأساتذة أن الجمعية الرياضية لا تقوم بحل المشاكل الدراسية و الإدارية للطلاب المشاركين في النشاط اللاصفي، و على الرغم من كل هذا لا تقوم الجمعية الرياضية بالقام بمهر جانات رياضية داخل المتوسطة وبعبارة أخرى أن الجمعية الثقافية لا تملك أي دور في تطوير النشاط الرياضي اللاصفي بل أنها في حد ذاتها يبحث عن مصداقيتها.

. خلاصة:

نستخلص في الأخير بالاستعانة بالاستمارة الاستبيان المقدمة للأساتذة وجدنا أن الواقع يتطلب إمكانيات أفضل و اهتمام أكبر من الوضعية و الوسائل المتوفرة و الموجودة حاليا و المتعلقة بالرياضة المدرسية و ذالك يدفعنا لقول أن الجمعية الثقافية للرياضة المدرسية لا تقوم بدورها على أكمل وجه.

2 . 2 . الاستنتاجات :

من خلال معالجتها لبحثنا هذا و الذي كان موضوعه تحت عنوان : "واقع الرياضة المدرسية في ولاية معسكر " توصلنا إلى استنتاجات التى نحصرها فيما يلي :

- . عدم موجود تطبيق للتوجيهات القانونية المتعلقة بممارسة التربية البدنية و الرياضية.
- . إستراتيجية واضحة في تحديد البرامج الخاصة بالرياضة المدرسية وكذا تكثيف الأنشطة الرياضية المختلفة.
- . وجود نظام واحد للمنافسة مما جعل الرياضة المدرسية بعيدة عن تحقيق أهدافها من (تنشيط، تكوين، تنافس) وظلت حبيسة المنافسة التقليدية.
- . قلة الأنشطة الرياضية المقترحة من طرف الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية وإعطاء الأولوية لخمسة نشاطات أربعة منها جماعية.
- . غياب الجمعية الثقافية الرياضية المدرسية في الأخذ القرار وكذا إجراء عمليات التقييم و المتابعة.
- . النقص الكبير في المنشأت و الملاعب الرياضية التي تعتبر العمود الفقري للممارسة الرياضية، بحيث أن مكان الرياضة المدرسية (النشاط الرياضي اللاصفي) هو نفسه مكان إجراء درس التربية البدنية و الرياضية و في أغلب الأحيان يكون هذا المكان متمثل في ساحات المؤسسات التربوية.

2 . 3 . مناقشة الفرضيات :

. الفرضية 01 :

إنطلقت الفرضية الاولي من فكرة مفادها واقع الرياضة المدرسية في الطور المتوسط ' على ضوء النتائج المحصل عليها في الجدول رقم 09 حيث كانت النسبة المئوية متفاوتة (56% . 98%) أغلبيتهم كانت إجابتهم لا و من خلال هذا نستنتج أن هذا المحور و أن الجمعية الثقافية للرياضة المدرسية لا تقوم بدورها على أكمل و جه و هذا مما أكدته **دراسة مناعي ربيع و حيتري عبد الغني .**

. الفرضية 02 :

انطلقت الفرضية الثانية من فكرة مفادها إسهامات الإدارة المدرسية في تفعيل الرياضة المدرسية ' على ضوء النتائج المحصل عليها في الجدول رقم 10 حيث كانت النسبة المئوية متفاوتة (49 . 93) أغلبيتهم كانت إجابته كانت (لا) ومن خلال هذا نستنتج أن الإدارة لا تساهم في بناء و تفعيل الرياضة المدرسية و هذا مما أكدته دراسة **عبد المجيد شعلال**

. الفرضية 03 :

انطلقت الفرضية الثالثة من فكرة مفادها المنشأت و الوسائل التطبيقية الموجودة بالمؤسسات ، على ضوء النتائج المحصل عليها في الجدول رقم 12 حيث كانت النسبة المئوية متفاوتة

(71. 93) حيث كانت إجابة الأساتذة أن هذه الأخيرة لا تقوم بإجراء إتفاقيات للحصول على ملاعب للممارسة النشاط الرياضي اللاصفي و كذالك لا تمنح محفزات مادية و معنوية للطلاب المشاركين .

الفرضية 04:

انطلقت الفرضية الرابعة من فكرة مفادها الإنجازات المحققة في الرياضة المدرسية ، على ضوء النتائج المحصل عليها لاحظنا أنه هناك من الجمعيات الرياضية المدرسية للمدينة معسكر حتى الأقسام الخاصة بالرياضة المدرسية داخل المؤسسات التربوية في الطور المتوسط إلا أن نسبة المشاركة ضعيفة جدا مقارنة مع نشاطات أخرى.

. الخاتمة العامة:

خلاصة القول و حسن الختام و بعد البحث النظري و الدراسة الميدانية المنجزة بالاستعانة بالاستمارة الاستبيان المقدمة للأساتذة الطور المتوسط وجدنا واقع يتطلب توفير امكانيات أفضل و اهتمام أكبر من الوضعية و الوسائل المتوفرة و الموجودة حاليا المتعلاقة بالرياضة المدرسية, كذالك رغم وجود قانون جيد نظريا لكن تطبيقه على أرض الواقع شبه منعدم, كذالك عدم الاستمرار في متابعة و مراقبة و تقييم للرياضة المدرسية من قبل المشرفين عليها, و من جهة أخرى نجد أن الميزانية المخصصة لهذا النشاط شبهه منعدمة و لا ننسى كذالكأولياء الأمور الذين يبدون تخوفهم من انخفاض مستوى الدراسي للابنائهم من جهة و إمكانية تعرضهم للإصابات من جهة أخرى إثرى ممارستهم للأنشطة الرياضية المدرسية.

و هذا ما يدفعنا للقول بأن الرياضة المدرسية تحتاج للإعادة النظر و ترتيبات و التهيئة مقارنة مع الرياضة المدرسية في الدول المتقدمة و يكمن ذالك في الأولويات المتخذة في تحديد البرامج و تكثيفها و كذا برامج الأنشطة المقترحة و الدور الكبير للإدارة في تسهيل عمل الأساتذة المشرفين على الرياضة المدرسية.

و في الأخير نرجو أن نكون قد ساهمنا و لو بالقليل بتسليط الضوء للحقيقة المؤسفة لما تعانه في الرياضة المدرسية من جميع نواحيها, كما نتمن أن تحظى هذه الأخيرة باهتمام كبير, و إعطاءها مكانتها الطبيعية لما لها من مردود إيبيجابي يعود بالنفع على مستوى

التلاميذ الممارسين كونها هي العنوان الكبير, أو الهدف البعيد الذي تتدرج تحته الخطط الكفيلة للتحقيق الأهداف المرحلية وصولا إلى أهداف بعيدة المدى.

2 . 4 . الاقترحات و التوصيات :

- . ممارسة الرياضية في الوسط المدرسي أو الممارسة الرياضية هي إجبارية في إطار التعليم من السنة أولى ابتدائي حتى الينة النهائية دون تميز في الجنس .
- . مكانة التربية البدنية و الرياضية عموما و الرياضة المدرسية خصوصا في المنظومة التربوية.
- . مكانة الرياضة المدرسية في الحركة الرياضية الوطنية، وجوب منح عناية خاصة للرياضة المدرسية على مستوى السلطات الوصية لتجعل منها خزانا حقيقيا للنخبة الوطنية.
- . أهمية القيمة التربوية و الأخلاقية للتربية البدنية و الرياضية و المدرسية.
- . التوجه الذي يجب أن تنهجه الرياضة المدرسية على العموم اعتبار للأفاق الجديدة و المعطيات الاقتصادية الراهنة بصورة لا تشكو من الغموض وفعالية لا يكتنفها أي نقص.

المصادر و المراجع

المراجع باللغة العربية:

الكتب :

1.أحمد ادم أحمد محمد،**الرياضة المدرسية وأثارها في تحقيق السلمالمجتمعي**،ورقة دراسية، السودان للعلوم و التكنولوجيا- كلية التربية البدنية و الرياضية- بولاية الخرطوم.

2.مصطفى فهمي، **سيكولوجية الطفولة و المراهقة**، دار المعارف،1960 م،ص330.

3.إبراهيم محمد سلامة،**اللياقةالبدنية،الاختبارات و التدريب**،ط2،دارالمعارف القاهرة،1980ص129.

4.عقيل عبد الله واخرون،**الإدارة و التنظيم في التربية الرياضية**،بغداد:1986، ص65.

5.علي بن هادية واخرون،**معجم عربي مدرسي الفبائي**،المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر:1988.

6.محمود عوض،د.فيصلياسين،**نظريات وطرق التربية البدنية**،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،1990،ص132.

7.محمد حسن علاوى، **علم النفس الرياضي**،ط2،سنة1989،ص120.

8.قاسمالمندلاوي آخرون،**دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربيةالبدنية**،الجزءالثاني،الموصل العراق:1990،ص 55.

ث د.كمالدرويش،أمينالخولي،**أصول الترويح وأوقات الفراغ**،ط1،القاهرة:دار الفكر العربي،1990.

9.أمين أنور الخولي،**الرياضة و المجتمع**،العدد216،سلسلة عالم المعرفة،الكويت: 1996.

10.بهي فؤاد،**الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة**،دار الفكر العربي، مصر:1997م.-عثمان حسن عثمان،المنهجية في كتابة البحوث و الرسائل الجامعية،منشورات الشهاب،باتنة،1998،ص:29

11.محمد سليم، **منهجية البحث العلمي جليل طلاب العلوم الاجتماعية و الإنسانية**،

وهران:دار الغرب للنشر و التوزيع،2004.

12.بوعسكر مراد،مزاري عبد القادر،**دور الرياضة المدرسية في انتقاء المواهبوتوجيهها إلى النوادي**،مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر،سنة2015/2014.

الرسائل و المذكرات:

1-عبد الوهاب عمراني،التربية البدنية و الرياضية و مشاكلها في المدرسة الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في التربية البدنية و الرياضية، (مذكرة غير منشورة)، 1996، ص 11،12.

2-دراسة عبد المجيد شغلال، معوقات النشاط الرياضي اللاصفي و طرق معالجتها، مذكرة ماجستير، معهد التربية البدنية و الرياضية، جامعة مستغانم،1998.

3-فنوش نصير، الانتقاء و التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في اطار الرياضة المدرسية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في التربية البدنية و الرياضية، 2014،2015.

4-سعدي موسى، اسباب تهميش الرياضة المدرسية في برامج التلفزة الوطنية، تخصص تربية بدنية و رياضية، المعهد الوطني للتربية البدنية سيدي عبد الله، جامعة الجزائر ،مذكرة تخرد لنيل شهادة ماستر 2007/2006.

5-ربيع، حتيري عبد الغني، مكانة الرياضة المدرسية و انتقاء المواهب الرياضية في الطور الثالث، تخصص تربية بدنية و رياضية، المركز الجامعي سوق اهراس، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر 2009/2008.

6-لكحل حبيب الله و اخرون، مكانة الرياضة المدرسية ودورها في انتقاء المواهب، الجزائر مذكرة لنيل شهادة ماجستير قسم التربية البدنية و الرياضية.

الوثائق و المطبوعات:

7-الجمهورية الجزائرية الشعبية الديمقراطية، وزارة الشباب و الرياضة امر رقم 09.95، المؤرخ في 25 رمضان عام 1415 هـ الموافق ل: 25 فبراير 1995 و المتعلق بالتربية البدنية و الرياضية و تنظيمها و تطويرها.

8-الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة الشباب و الرياضة امر رقم 14.03، المؤرخ في 27 جمادى الثانية عام 1425هـ الموافق ل: 14 اوت و المتعلق بالتربية البدنية و الرياضية.

9-جريدة الحبر، تاريخ 26 نوفمبر 1996، اجبارية ممارسة الرياضة المدرسية.

المراجع باللغة الفرنسية:

1-samir B Pour un chmpion not du monde en algerieEnterions avec M tazipresient ANDSS Journal quotidien Dalgerieliberte de 08 Avril 1997. P 19.

2-Mereeli A braconnier pathologie edition Masson 1998 p 344.

3-S.M. Pour solaire des lobbies recitent toujours Journal quotidianalgerie et elwatan du 21 juin 2000 p 31.

الملاحق

الملحق رقم 01 :

جامعة عبد الحميدابن باديس –مستغانم–

معهد التربية البدنية و الرياضية

تخصص تربية وعلم الحركة

من إعداد الطالب :

.عدة عبد العالي

.صالح بن عمر

استبيان موجه الأساتذة التربية البدنية و الرياضية للطورالمتوسط :

في إطار عمل بحث علمي الإنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية و الرياضية تحت عنوان :

(دراسة تحليلية لواقع الرياضة المدرسية في مرحلة الطورالمتوسط).

دراسة ميدانية بمدينة معسكر.

وسعيا منا للوقوف على هذا الجانب في مؤسساتنا التربوية للطور المتوسط و الرقي بها،نرجو من سيادتكم الإجابة على تساؤلاتنا المطروحة وإعطائها الأهمية البالغة.

نرجو منكم أثناء إجابتكم على الأسئلة وضع علامة في الإطار أمام الجواب المختار و

شكرا.

ولكم منا فائق الاحترام و التقدير

2018/2017

معلومات خاصة بالأستاذ:

السن:

الخبرة:

المؤهل العلمي: أقل من 5 سنوات ☐ أكثر من 5 سنوات ☐

☐ شهادة الكفاءة المهنية

☐ شهادة التخرج من معهد التربية البدنية و الرياضية

المحور الأول (الجانب الإداري)

الأسئلة الموجهة إلى الأساتذة:

الأسئلة	نعم	لا	إلى حد ما
هل هناك اهتمام من الإدارة بالنشاط الرياضي اللاصفي في متوسطتكم			
هل تساهم الإدارة بتطوير و تشجيع بقيام فرق رياضية مدرسية			
هل تساهم الإدارة بقبول طلاب رياضيين من متوسطات أخرى في متوسطاتكم			
هل تصرف الإدارة الحصة المالية للنشاط اللاصفي بشكل كامل			
هل تدعمكم الإدارة ماليا لزيادة المخصصات للنشاط الرياضي اللاصفي			
هل تستقطع الإدارة من الميزانية المقررة للنشاط اللاصفي لتصرفه في مجالات أخرى			
هل تخصص الإدارة ملاعبها لممارسة النشاط الرياضي اللاصفي			
هل تسمح لكم الإدارة باستخدام ما تحتاجون إليه كمرافق في المتوسطة أثناء النشاط الرياضي اللاصفي			
هل تضع الإدارة من يدعمكم من مدرسين و إداريين و عمال في خدمة النشاط الرياضي اللاصفي			
هل تساهم الإدارة في بناء و صيانة الملاعب داخل متوسطتكم			
في حالة انعدام ملاعب في متوسطتكم هل تجري الإدارة اتفاقيات للحصول على ملاعب لممارسة النشاط الرياضي اللاصفي			
هل تتكفل الإدارة بتوفير النقل للطلاب المشاركين في منافسات النشاط الرياضي اللاصفي			
هل هناك محفزات مادية تصرف لكم الإشرافكم على النشاط الرياضي اللاصفي			
هل تضع الإدارة حوافز مادية، إدارية ومعنوية للطلاب المشاركين في النشاط الرياضي الاصفي			
هل تساهم الإدارة في حل مشاكل الطلاب المشاركين في النشاط الرياضي اللاصفي هل تقوم الإدارة بتكريم فرقها المدرسية ورياضيها الفائزين			

المحور الثاني (الجانب الغني)

الأسئلة	نعم	لا	إلى حد
ما هل أن الخطة الرياضية الرسمية المقررة بشأن التدريبات و المنافسات تسير بشكل جيد			
هل أن تدريب المشاركين في النشاط الرياضي اللاصفي مستمر			
هل تقوم بإخراج الطلاب من القسم للمشاركة في التدريبات و المنافسات في النشاط اللاصفي			
هل أن أوقات التدريبات و المنافسات تتعارض و أوقات الدراسة			

. المحور الثالث (جانب الجمعية الثقافية للرياضة المدرسية المتوسطة)

الأسئلة	نعم	لا	إلى حد
ما هل انضمامكم إلى الجمعية الثقافية الرياضية لمتوسطتكم اختياري			
هل إشرافكم على النشاط الرياضي اللاصفي أمر إجباري			
هل هناك صلاحيات للجمعية الرياضية لمعاقبتكم إداريا في حالة عدم المشاركة في النشاط الرياضي اللاصفي			
هل للجمعية الرياضية لمتوسطتكم دور مهم في تطوير النشاط اللاصفي			
هل تساهم الجمعية الرياضية بنشر الوعي الرياضي داخل متوسطتكم من خلال مجلة حائطية، صورة ، وسائل إعلام مختلفة			
هل هناك اهتمام من باقي أعضاء الجمعية باجتماعات متكررة من أجل عملية التقويم			
هل يحضر رئيس الجمعية الرياضيةمتوسطتكم أثناء منافسات فرقكم			
هل تقوم الجمعية الرياضية بتكريم اللاعبين الأوائل			
هل تساهم الجمعية الرياضية على حل المشاكل الدراسية و الإدارية للطلاب المشاركين في النشاط اللاصفي			
هل تساهم الجمعية الرياضية لمتوسطتكم بإقامة مهرجانات رياضية داخل متوسطتكم			

المحور رقم 02 :

Statistiques

Var00001

Valide	156
N	
Manquante	0
Moyenne	1 697
Ecart-type	0 957

Var00001

	Effectifs	pourcentage	pourcentage Valide	pourcentege cumule
Valide	74	47 4	47	51
	73	46 8	47	49
	9	5 8	6	100 0
Total	156	100 0	100 0	

Correlations

	VAR00021	VAR00002	VAR00003	VAR00004	VAR00005	VAR00006	VAR0027	VAR0028	VAR0029	VAR0030	AAA0031	
Correlation De pearson		556	727	710	969	727	984	757	678	676	924	607
Sig. (bilaterale)	000	000	000	000	000	000	000	000	000	000	000	
N	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150
Correlation De pearson	556		627	680	590	665	568	780	665	693	624	462
Sig. (bilaterale)	000	000		000	000	000	000	000	000	000	000	
N	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150
Correlation De pearson	727	627		944	693	925	705	747	915	875	658	623
Sig. (bilaterale)	000	000	000		000	000	000	000	000	000	000	
N	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150
Correlation De pearson	710	680	944		710	981	723	766	898	929	709	641
Sig.	000	000	000	000		000	000	000	000	000	000	

(bilaterale)												
N	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150
Correlation De pearson	969	590	693	710		727	984	757	678	710	955	618
Sig. (bilaterale)	000	000	000	000		000	000	000	000	000	000	000
N	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150
Correlation De pearson	727	665	925	981	727		740	780	915	947	725	646
Sig. (bilaterale)	000	000	000	000	000		000	000	000	000	000	000
N	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150
Correlation De pearson	984	568	705	723	984	740		741	658	689	940	622
Sig (bilaterale)	000	000	000	000	000	000		000	000	000	000	000
N	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150
Correlation De pearson	757	780	747	766	757	780	741		821	824	804	623
Sig. (bilateral	000	000	000	000	000	000	000		000	000	000	000
N	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150
Correlation De pearson	678	665	915	898	678	915	658	821		966	737	670
Sig. (bilaterale)	000	000	000	000	000	000	000	000	000	000	000	000

N	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150
Correlation De pearson	676	693	875	929	710	947	689	824	9 66		771	671
Sig. (bilaterale)	000	000	000	000	000	000	000	000	000		000	000
N	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150
Corretation De pearson	924	624	658	709	955	725	940	804	737	771		668
Sig. (bilaterale)	000	000	000	000	000	000	000	000	000	000		000
N	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150
Correlation De pearson	607	462	623	641	618	646	622	623	670	671	668	1
Sig. (bilaterale)	000	000	000	000	000	000	000	000	000	000	000	
N	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150

** La correlation est significative au niveau 0.01 (bilateral).

Correlations

		VAR00017	VAR00018	VAR00019	VAR00020	AA
Var00017	Correlation de pearson	1	‹599	411	401	776
	Sig. (bilaterale)		‹ 000	000	000	000
	N	150	150	150	150	150
Var00018	Coorrelation de pearson	599	1	498	390	804